كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

" استخدام منصة Edmodo فى تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً والاتجاه نحو توظيفها فى تدريس الدراسات الاجتماعية لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية "

د. هبة هاشم محمد

مدرس المناهج وطرق تدريس الجغرافيا

كلية التربية– جامعة عين شمس

2017

" استخدام منصة Edmodo فى تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً والاتجاه نحو توظيفها فى تدريس الدراسات الاجتماعية لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية "

د. هبه هاشم محمد[1]

ملخص البحث:

هدف البحث الحالى إلى الكشـف عن تأثير اسـتخدام منصـة Edmodo فى تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً والاتجاه نحو توظيفها فى تدريس الدراسـات الاجتماعية لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية (نظام عن بعد)، وتكونت مجموعة البحث من 30 طالب من طلاب الدبلوم العام نظام (عن بعد)، وتم بناء مقياس مهارات التعلم المنظم ذاتياً ومقياس الاتجاه نحو توظيف Edmodo وإعادة صـياغة لفصـلين من مقرر طرق تدريس الدراسـات الاجتماعية، وطبقت أدوات البحث على مجموعة البحث، وجاءت نتائج البحث مؤكدة وجود فروق دالة احصـائياً بين متوسـطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدى لمقياس مهارات التعلم المنظم ذاتياً عند مستوى 0.01 لصالح القياس البعدى، كما أشـارت نتائج البحث وجود فروق دالة احصـائياً بين متوسـطى درجات طلاب المجموعة التجريبية والمحك (70%) فى مقياس الاتجاه نحو توظيف Edmodo عند مسـتوى 0.01 لصالح أفراد المجموعة التجريبية، وقد أوصى البحث بضرورة توظيف منصة Edmodo في تدريس مقررات برامج اعداد المعلمين، وتدريب أعضـاء هيئة التدريس والمعلمين أثناء الخدمة على استخدام منصات التعلم الإلكترونية ومن ضمنها منصةEdmodo .

الكلمات المفتاحية:

منصة Edmodo ، مهارات التعلم المنظم ذاتياً.

[1] مدرس المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة عين شمس

Using the Edmodo Platform for Developing Self-Regulated Learning Skills and Attitude towards Employing it in Teaching Social Studies for General Diploma Students at the Faculty of Education

Abstract

The current research aimed at investigating the effectiveness of using the Edmodo platform for developing self-regulated learning skills and attitude towards employing it in teaching social studies for general diploma students at the Faculty of Education, (online system). The research group consisted of 30 general diploma students (online system)**.** A scale of self-regulated learning skills, and a scale of attitude towards employing Edmodo were prepared. Two chapters from social studies methodology course were reformulated. The research tools were administered upon the research group. Results indicated that there was a statistically significant difference at the level of (0.01) between the mean scores of the research group students on the scale of self-regulated learning skills pre and post administrations favoring their post scores. Also, results indicated that there was a statistically significant difference at the level of (0.01) between the mean scores of the research group students and the criterion (70%) on the scale of attitude towards employing Edmodo favoring their the research group students. The research recommended that Edmodo platform should be used in teaching the teacher preparation courses. Faculty staff members and in-service teachers should be trained on using Electronic learning platforms, including Edmodo platform.

Key words

Edmodo platform, Self-Regulated Learning Skills.

" استخدام منصة Edmodo فى تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً والاتجاه نحو توظيفها فى تدريس الدراسات الاجتماعية لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية "

المقدمة

إن التقدم المذهل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي نشهده الآن ومنذ سنوات يدفع باتجاه التغيير الشامل لكافة مناحي الحياة، وبخاصة التعليمية منها. وهذا التدفق في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أحدث ما يسمى بالثورة المعرفية، وثورة تدفق المعلومات وتسارعها بطريقة ديناميكية من الصعب التنبؤ بمعدلات انتشارها وتغييرها بشكل دقيق.

ومهما بلغت طاقة الفرد فى عصر التكنولوجيا والاتصالات فلن يستطيع أن يسيطر إلا على جزء بسيط من هذا التطور العلمى والتكنولوجى، وأمام هذا الواقع تبرز أهمية تنمية المهارات وعمليات التفكير لأنها تزود الفرد بالأدوات التى يحتاجها حتى يتمكن من التعامل بفاعلية مع أى نوع من المعلومات أو المتغيرات التى يأتى بها المستقبل، ومن ثم فقد تزايد الاهتمام بعمليات التعلم، ولم يعد التركيز على تلقين المعارف والمعلومات المتلاحقة، بل أصبح الاهتمام ينصب على عمليات التعلُّم ذاتها وخصائص المتعلمين التي تمكنهم من أن يكونوا منظَّمين ذاتيًا ونشيطين وفاعلين في تعلُّمهم.

ولقد حاولت نظريات التعلم تقديم التفسيرات والتطبيقات والنماذج للخروج بالطالب القادر على مواجهة تحديات هذا العصر، ومن بين هذه النماذج المهمة نموذج التعلم المنظم ذاتياً الذي يُشكل منحًى جديداً يركز في اهتمامه على كيفية تمكين المتعلم من اتقان الممارسات التعليمية في الموقف التعليمي. ولقد أصبح الاهتمام بالتعلم المنظم ذاتياً وتطويره وتدريب الطلبة على استراتيجياته من المواضيع ذات اهتمام كبير في العملية التربوية.

وترجع أهمية تنمية مهارات التعلم المنظم إلى أنها تكسب الطلاب القدرة على التخطيط والتحكم المعرفى والانفعالى والتأمل فى مخرجات أدائهم، مما يسهل عليهم اكتساب خبرات التعلم، وتكسبهم بعض القدرات كتحمل المسئولية واتخاذ القرارات ومراقبة الذات والنقد الذاتى، واحترام الذات، كما أن ممارسة الطلاب لعمليات التنظيم الذاتى فى المهام الجماعية يساعدهم على اكتساب القيم والقدرة على التواصل الفعال مع الأخر.

وقد أكدت دراسة (Domun,2014) إلى أن تقييم الطلاب لآداءاتهم ذاتيا و توجيه تعلمهم يؤثر ايجابيا على تحسين نواتج تعلمهم، كما أنه من الأهمية مساعدة المتعلمين على اكتساب تقنيات وأساليب تنظيم التعلم الذاتي إعتماداً على ذواتهم لتحقيق تعلما فعالاً.

ونظراً لأهمية تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتيا فقد استخدمت العديد من الدراسات والبحوث نماذج واستراتيجيات وطرق مختلفة لتنمية مهارت التعلم المنظم ذاتياً مثل دراسة طاهر محمود ومحمد سعد الدين(2016) التى استخدمت إستراتيجية التعلم المقلوب لتدريس التاريخ فى تنمية بعض مهارات

التعلم المنظم ذاتيا لطلاب المرحلة الثانوية ، ودراسة زينب بدر (2016) التى اقترحت استراتيجية قائمة على التنظيم الذاتى فى تحسين الكفاءة الذاتية والتحصيل المعرفى والاتجاة نحو استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لدى طلاب الصف الثانى الثانوى. ودراسة سماح محمد(2016) التى استخدمت نموذج استقلالية المتعلم لتنمية أبعاد التنظيم الذاتى وقيم التعايش مع الآخر لطلاب المرحلة الثانوية.

كما أشارت أمل عبد المحسن(2008، 299)(*)إلى ضرورة تدريب المعلمين على مهارات التعلم المنظم ذاتيًا وتبصيرهم بأهميتها وتعليمهم كيفية تقديم التوجيه والمساندة للطلاب بحيث يشجعونهم فيما بعد على استخدامها في المواقف الدراسية، وضرورة الأخذ في الاعتبار آليات التعلم المنظم ذاتيًا من حيث المراقبة الذاتية، والتساؤل الذاتي، وغيرها في أثناء تطبيق وشرح المهام الدراسية المختلفة في الفصل، بحيث تصبح مع الوقت تكوينًا أصيلاً في شخصية الطلاب وفي تناولهم للمهام الدراسية.

وهدفت دراسة Awaluddin& Evi.(2015) إلى الكشف عن تأثير استخدام التعلم المنظم ذاتياً على الطلاب الملتحقين ببرنامج الدراسات الاجتماعية بإحدى المدارس الثانوية بأندونيسيا، وأشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع درجات الطلاب الذين درسو باستخدام التعلم المنظم ذاتياً عن الطلاب الذين درسو بالطرق التقليدية، وأوصت الدراسة بضرورة توجه البحوث المقبلة نحو التعلم المنظم ذاتياً وتنمية مهاراته.

كما كشفت دراسة Melissa (2016) عن أثر التفاعل بين الجنسين والمعتقدات التحفيزية للطلاب بكلية الدراسات التربوية بماليزيا ومدى تأثير هذا التفاعل على تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً وذلك لتطوير مهنة التدريس، وأظهرت النتائج أن المعتقدات التحفيزية (القلق – الرقابة الذاتية– نماذج من القيم المتوقعة) لها تأثير كبير فى تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً، كما أنها قد تساعد المهتمين بالتعليم فى وضع استراتيجيات من شأنها تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً فى بيئات التعلم المتصلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

مما سبق يتضح مدى أهمية تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً ومدى الأهتمام بها كأحد المهارات التى يجب أن يتقنها طلاب الدبلوم العام شعبة الدراسات الاجتماعية لكى يستطيعو مواجهة هذا التقدم المعرفى والتكنولوجى فى العصر الحالى. ولهذا كان لابد من البحث عن طرق وأساليب تكنولوجية مختلفة يمكن من خلالها تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً لهؤلاء الطلاب.

وجاءت خطة التربية الأمريكية 2020: "التعليم المقوى بالتكنولوجيا" مؤكدة ضرورة إنخراط المتعلمين فى خبرات التعلم المقوى بالتكنولوجيا داخل االصفوف الدراسية وخارجها

(*) يشير هذا إلى نظام التوثيق المتبع في البحث، وذلك كما يلي: (اسم المؤلف، تاريخ النشر، رقم الصفحة).

وذلك لإعدادهم كي يكونو مشاركين نشطين ومبتكرين وقادرين على المعرفة وأخلاقيين في مجتمعنا المشبك عالمياً. بالإضافة إلى زيادة تعظيم دور التكنولوجيات الشبكية والمنصات التعليمية لزيادة الثقافة الرقمية للمعلمين وتقوية خبراتهم المهنية في إعداد الدروس والواجبات للطلاب من أجل تحسين عملية التعليم والتعلم.

ونشهد في وقتنا الحاضر ثورة هائلة في منصات التواصل الاجتماعي، و نتلمس قفزات و تغيرات جذرية أحدثتها هذه المواقع على الصعيد الفردي و الاجتماعي و قطاعات الحياة الأخرى. و إذا القينا الضوء على قطاع التعليم ، فنجد انه من الضروري أن يعي المعلمين الطريقة الصحيحة لتوظيف مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بمهارة و ذكاء، للحصول على مخرجات تعليمية ذات جودة عالية، خاصة وأن الجيل الحالي الذي نقوم بتعليمه أصبح ممارساً محترفاً لأدوات التقنية والاتصال، وبالتالي يحتم ذلك علينا تطوير الأساليب و الأدوات التي نستخدمها كتربويين لتحقيق توافقاً واستفادة من الأدوات التقنية والتي أصبحت بأيدي الطلبة والعمل على جذبهم و لتعزيز مهارات التعلم.

وتعد منصة Edmodo إحدى تقنيات الويب 0.2 و منصة للتواصل الاجتماعي التعليمي، تجمع بين مزايا البلاك بورد ومزايا الفيسبوك أشهر مواقع التواصل الاجتماعي مع الأخرين، فتوفر بذلك أدوات ومزايا تعليمية رائعة ومشاركة الكترونية بطريقة أمنة وشيقة وسهلة، و قد اختير كأفضل منتج تقني في جوائز Ed Tech Digest Award للعام 3013 م وذلك كأسلوب لإدارة و تنظيم عملية التعلم.

وبالرغم من أن منصة Edmodo تشبه في تصميمها الخارجي وألوانها موقع فيسبوك (Facebook) الإ أنها أكثر منه خصوصية وأمناً؛ لأنها تسمح للمعلمين بإنشاء الحسابات وادارتها، ولا يمكن لأحد أن يصل إلى أي مجموعة ويسجل فيها ما لم يحصل على رمزها. ويمكن اعتبار منصة Edmodo نظام إدارة تعلم المقررات وادارتها عبر شبكة الانترنت. ويرجع ذلك إلى أن المنصة توفر طريقة سهلة للمعلمين والطلاب كي يتصلوا ببعضهم ويتعاونوا فيما بينهم فعلى سبيل المثال يمكن للمعلمين إنشاء حساب معلم، وانشاء مجموعات برموز خاصة مع إمكانية فتحها أو إعادة تعيين رمزها السري، وانشاء الواجبات وجدولة موعد تسليمها، وانشاء اختبار مؤقت، وتقديم تغذية راجعة، وتعيين الدرجات، واظهار نتائج التقييم وبناء مكتبة رقمية وتنظيمها في مجلدات، وإجراء استطلاع رأى الطلاب عن المقرر أو أي موضوع يرغبون فيه، وكذلك إرسال ملاحظات وتنبيهات ورسائل نصية قصيرة للطلاب.

ومن جانب آخر، يمكن للمتعلمين إنشاء حساب طالب، وتشارك المحتوى، وتسليم الواجبات المنزلية، والإجابة عن الاختبارات الدورية القصيرة، والاطلاع على درجاتهم، وتلقي تغذية راجعة وملاحظات وتنبيهات من معلمهم، وكتابة ملاحظات للمعلم أو الأقران، إضافة إلى التصويت على أي استطلاع يضعه المعلم.

ونظراً لأهمية منصة Edmodo فقد استخدمته العديد من الدراسات والبحوث مثل دراسة (Saez,etal, 2014) التي هدفت إلى تقييم اســـتخدام ودمج أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني في التنمية المهنية للمعلمين من خلال منصـــة إدمودو وموقع مودل، وأظهرت الدراســـة أن إدمودو ونظام إدارة التعلم مودل تحســـن من الأنشـــطة التعاونية، وتعزز التفاعل، وتؤدي إلى التطوير المهني، وتقدم مزايا في تنظيم المقررات الدراسـية، ويرى معظم أفراد العينة أن بيئة إدمودو تتفوق على بيئة مودل نظرًا لأنها تعد بيئة أكثر جاذبيه ولديها وصول أفضل للمجتمعات(عمر العطاس، 2015). وأيضًـا دراسـة (Batsila, et.al, 2014) التي أجريت عن رأي المعلمين في موقع إدمودو كأحد تطبيقات الويب2، حيث أظهرت أن كثيرًا من المعلمين الذين شـــملتهم الدراســـة يســـتخدمون إدمودو بشـــكل كبير، ويعتقدون أنه محفز جداً للمتعلمين، ويرون أنه يدعم عملهم التعليمي، وأنهم يفضـلون معظم مميزاته، ويصـلون بها لزملاء آخرين، إلا أنهم يشـعرون بقلق من الاستخدام المفرط لها من قبل الطلاب.

ما سبق يتضح ضرورة وجود بيئات تعلم غير نمطية تنهض بعملية التدريس عامة وتدريس الدراسـات الاجتماعية خاصـة؛ وذلك نظراً لخصـوصـيتها والتى تتميز بالتجدد والتطور المسـتمر وارتباطها بالمجتمع ومشكلاته الاقتصـادية والاجتماعية والسياسية والبيئية ، بالإضـافة إلى مدى احتياج تدريســـها إلى مهارات تكنولوجية مثل الدخول على المواقع التعليمية، وكيفية التعامل مع المنصـات التعليمية، من حيث تشـغيلها، واسـتخدام مصـادر التعلم المتضـمنة بها، والمشـاركة والتفاعل المستمر بداخلها.

ومن خلال عمل الباحثة لثلاث سنوات متواصـلة مع طلاب الدبلوم العام شـعبة الدراسـات الاجتماعية (نظام عن بعد) لاحظت ضـــعف مهاراتهم التكنولوجية فى التعامل مع الوســـائل التكنولوجية الحديثة مثل الدخول على موقع اليوتيوب YouTube وتحميل الفيديوهات الخاصـــة بمادة طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، وأيضـا الدخول على موقع موديل Moodle والتواصـل معى ومع زملائهم على الموقع، كما أن معظم الطلاب يفضـلون اسـتخدام الكتاب الدراسـى ورقياً أكثر من اســتخدامة على المواقع والمنصــات التعليمية، كما لاحظت الباحثة القلق لدى الطلاب عندما طلب منهم أن يقوموا أنفسهم أو أن يكونوا مسئولين عن تعليم أنفسهم بأنفسهم، وان يتعاملو مع مصـــادر المعرفة المختلفة فى جمع المعلومات وتنظيمها، ومن هذا المنطلق جاءت أهمية إجراء هذا البحث.

مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث فى ضعف مهارات التعلم المنظم ذاتياً لطلاب الدبلوم العام شعبة الدراسات الاجتماعية (نظام عن بعد) كما أن هناك ضعف فى استخدامهم للمنصات التعليمية عامة ومنصة Edmodo خاصة، الأمر الذى أدى إلى عدم تكون اتجاه لهؤلاء الطلاب نحو توظيفها من حيث، كيفية استخدامها، والاستمتاع بالتعلم عن طريقها، ، وللتغلب على هذه المشكلة أجاب البحث الحالى عن السؤال الرئيس التالى:

ما تأثير بيئة تعلم قائمة على منصة Edmodo فى تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً والاتجاه نحو توظيفها فى تدريس الدراسات الاجتماعية لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

1. ما مهارات التعلم المنظم ذاتياً الواجب تنميتها لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية شعبة الدراسات الاجتماعية(نظام عن بعد)؟
2. ما التصور المقترح لبيئة تعلم قائمة على استخدام منصة **Edmodo** لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية شعبة الدراسات الاجتماعية(نظام عن بعد)؟
3. ما تأثير بيئة تعلم قائمة على استخدام منصة **Edmodo** فى تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية شعبة الدراسات الاجتماعية(نظام عن بعد)؟
4. ما تأثير بيئة تعلم قائمة على استخدام منصة **Edmodo** فى تنمية الاتجاه نحو توظيفها لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية شعبة الدراسات الاجتماعية(نظام عن بعد)؟

حدود البحث

اقتصر البحث الحالي على ما يلي:

- مجموعة من طلاب الدبلوم العام بكلية التربية شعبة الدراسات الاجتماعية نظام (عن بعد).
- فصلين من كتاب طرق تدريس الدراسات الاجتماعية وهما (التعلم الذاتى ، وقبعات التفكير الست) تم إعادة صياغتهم لتنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً، وتم تدريسهم باستخدام منصة **Edmodo**.
- تم التطبيق فى الفصل الدراسى الثانى 2016/ 2017.

مصطلحات البحث:

منصة Edmodo platform

تعرف إجرائياً بأنها: منصة تعليمية إلكترونية تجمع بين سمات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني LMS وسمات مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، ويمكن من خلالها إنشاء

مجموعات، ومكتبة رقمية وتزويدها بمواد تعليمية ذات صيغ مختلفة، واعطاء واجبات وجدولة مواعيد تسليمها، وتعيين درجاتها، وتوجيه ملاحظات وتنبيهات واستطلاعات رأى للمتعلمين، إضافة إلى إنشاء الاختبارات وتوقيتها.

التعلم المنظم ذاتياً(Self-Regulated Learning (SRL

يعرف إجرائياً بأنه: عملية عقلية معرفية منظمة، يكون فيها المتعلم مشاركا نشطا في عملية تعلمه، ويقوم فيه بعمليات التخطيط ووضع الأهداف، والتنظيم، والاستخدام والتفاعل الذاتى مع المنصات التعليمية، والمراقبة الذاتية، والتقويم الذاتي بما يحقق هدفه من التعلم.

الاتجاه نحو توظيف منصة Edmodo:

يعرف إجرائياً بأنه: موقف طلاب الدبلوم العام بكلية التربية شعبة الدراسات الاجتماعية تجاه منصة الادمودو من حيث استخدامها ومدى الاستمتاع بها، ومدى قدرتها على تنمية مهارات التعلم المنظم لديهم، والتفاعل والمشاركة داخل المنصة.

أهداف البحث: هدف البحث الحالى إلى:

- تحديد مهارات التعلم المنظم ذاتياً الواجب تنميتها لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية شعبة الدراسات الاجتماعية (نظام عن بعد).
- الكشف عن تأثير استخدام منصة Edmodo فى تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً الاتجاه نحو توظيفها لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية شعبة الدرسات الاجتماعية(نظام عن بعد).

أهمية البحث: رجعت أهمية البحث إلى أنه قدم:

1. قائمة بمهارت التعلم المنظم ذاتياً لطلاب الدبلوم العام شعبة الدراسات الاجتماعية.
2. نموذج تطبيقى لتدريس فصلين من مقرر طرق تدريس الدراسات الاجتماعية باستخدام منصة **Edmodo** لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية شعبة الدراسات الاجتماعية.
3. مقياس مهارات التعلم المنظم ذاتياً لطلاب الدبلوم العام شعبة الدراسات الاجتماعية.
4. مقياس اتجاه نحو توظيف منصة Edmodo لطلاب الدبلوم العام شعبة الدراسات الاجتماعية.

منهج البحث: تم استخدام:

1- المنهج الوصفي : في تحليل ودراسة البحوث والدراسات السابقة وإعداد الإطار النظري للدراسة الخاص بمهارات التعلم المنظم ذاتياً والمنصة التعليمية**(Edmodo)** والاتجاه نحو توظيفها، وإعداد أدوات البحث وتحليل النتائج وتفسيرها.

2- **المنهج شبه التجريبي:** في تطبيق أدوات البحث لقياس فاعلية استخدام منصة **(Edmodo)** فى تدريس مقرر طرق تدريس الدراســـات الاجتماعية لتنمية مهارات التعلم المنظم ذاتيا والاتجاه نحو توظيفها لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية.

إجراءات البحث:

سار البحث فى الخطوات التالية للإجابة عن أسئلة البحث:

أولاً: إعداد قائمة بمهارات التعلم المنظم ذاتياً الواجب تنميتها لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية شـعبة الدراسـات الاجتماعية، وتم ذلك من خلال الرجوع للأدبيات والدراسـات السـابقة، وتم ضبطها ووضعها فى صورتها النهائية وذلك بعد عرضها على المحكمين.

ثانياً: بناء بيئة تعلم قائمة على استخدام منصة **Edmodo** لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية (شـعبة الدراسات الاجتماعية) نظام عن بعد، لتنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً والاتجاه نحو توظيف منصة **Edmodo** ، وذلك من خلال:

أ- اختيار نموذج تصميم تعليمى مناسب.

ب-تصميم بيئة التعلم استناداً للتصميم التعليمى الذى تم اختياره، وإعادة صياغة فصلين من فصـــول كتاب طرق تدريس الدراســـات الاجتماعية، واعداد ملفات المادة العلمية ، والتكليفات وأوراق العمل والاختبارات القصيرة.

ج- إعداد أدوات القياس والتى تمثلت فى:

- مقياس مهارات التعلم المنظم ذاتياً.
- مقياس الاتجاه نحو توظيف منصة **Edmodo**.

د- إعداد دليل للطالب لمسـاعدته فى اسـتخدام بيئة التعلم القائمة على منصـة Edmodo لمشاركة المحتوى والتفاعل داخلها.

ثالثاً: قياس تأثير اســتخدام بيئة تعلم قائمة على اســتخدام منصـــة Edmodo على تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً والاتجاه نحوه توظيفها، وتم ذلك من خلال:

أ- اختيار مجموعة البحث وتطبيق أداتي القياس قبلياً عليها.

ب- تدريس الفصلين المعاد صياغتهم باستخدام منصة Edmodo.

ج- التطبيق البعدي لأداتي القياس، ورصد النتائج، ومعالجتها إحصائياً، وتفسيرها.

رابعا: صياغة التوصيات والمقترحات في ضوء ما تسفر عنه نتائج البحث.

فروض البحث:

حاول البحث التالى التحقق من صحة الفروض التالية:

- يوجد فرق دال احصـــائيا بين متوســـطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدى لمقياس مهارات التعلم المنظم ذاتياً ككل وفى كل مهارة على حده لصـالح القياس البعدى.
- يوجد فرق دال احصـــائياً بين متوســطات درجات المجموعة التجريبية و المحك (70%) فى الاتجاه نحو توظيف منصة **Edmodo** لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

الإطار النظرى للبحث

المحور الأول: مهارات التعلم المنظم ذاتياً

يتنـــاول هـــذا المحـــور الـــتعلم المـــنظم ذاتيـــاً مـــن حيـــث مفهومـــه، خصـــائص الطـــلاب المنظمـين ذاتيـاً، مهـارات الـتعلم المـنظم ذاتيـاً، أهميـة تنميـة مهـارات الـتعلم المـنظم ذاتيـاً، وأسـاليب تنميتها، وأخيراً تدريس الدراسات الاجتماعية ومهارات التعلم المنظم ذاتياً.

1. مفهوم التعلم المنظم ذاتياً:(Self-Regulated Learning (SRL

يعود الفضـــل إلى باندورا (Bandura) في التأكيد على عمليات التنظيم الذاتي لدى المتعلمين من خلال نظريته في "التعلم المعرفي الاجتماعي"، حيث أشـــار إلى أن المتعلمين يســـتطيعون ضـــبط ســـلوكياتهم من خلال تصـــوراتهم واعتقاداتهم عن النتائج المترتبة على سلوكياتهم، وأن عمليات التنظيم الذاتي تسهم في إحداث التغيرات التي تحدث على السلوك(طاهر محمود ومحمد سعد، 2016، 32).

وتعتمد النظرية المعرفية الاجتماعية على عدد من الأســس والافتراضــات، وتتمثل في أن الأفراد يتعلمون السـلوكيات عن طريق النمذجة لسـلوكيات أو مخرجات لسـلوك الآخرين، كما أن التعلم الذي يحدث لدى الفرد ليس بالضـرورة أن يقابله تغير في سـلوكه، إضـافة إلى أن المعرفة التي يمتلكها الفرد تلعب دوراً كبيراً في عملية التعلم، وأن الأفراد يتحكمون بشـــكل كبير بأفعالهم وبالبيئة من خلال اتخاذ خطوات نشـــطة لبناء وتعديل البيئة المحيطة، أو تغيير أنفســـهم(عبد الناصر الجراح، 2010، 333).

ويعرف Ciascai & Haiduc (2008) التعلم المنظم ذاتياً بأنه العمليات الاسـتدلالية النشـطة التى بواســـطتها يضـــع المتعلم الأهداف من أجل التعلم، ويقوم بمراقبة، وتنظيم، والتحكم فى المعرفة، والدافعية، والسلوك الموجه، والمكلف به داخل سياق بيئة تعليمية مناسبة. كما أنه عملية موجهة مستمرة و متكاملة تشـتمل على ثلاثة عمليات رئيسـة وهي: التخطيط، المراقبة، والتقويم(Vallieres,2008) ومجموعة من العمليات الســـلوكية والاداءات المحفزة للتعلم والتي تتأثر ببعضـــها البعض وتؤثر على عمليات التعلم الذاتية للفرد(kitsantas,2011).

ويشير Chung & Mantak (2011) إلى أن التنظيم الذاتى يشمل بعدين هما:

(أ) التنظيم الذاتى السلوكى، ويشير إلى عمليات ملاحظة الذات وإصدار الأحكام لوضع الأهداف وضبط السلوكيات والاستراتيجيات المستخدمة والتفاعل الذاتى أثناء التعلم.

(ب) التنظيم الذاتى الشخصى، وهو: العملية الكامنة فى مراقبة الذات لكى يتحكم الفرد معرفيا (التحكم المعرفى) فى عمليات تعلمه والإنجاز بكفاءة عالية.

مما سبق يتضح أن التعلم المنظم ذاتياً عملية عقلية معرفية منظمة، يكون فيها المتعلم مشاركا نشطا في عملية تعلمه، ويقوم فيه بعمليات التخطيط ووضع الأهداف، والتنظيم، والاستخدام والتفاعل الذاتى مع المنصات التعليمية، والمراقبة الذاتية، والتقويم الذاتي بما يحقق هدفه من التعلم.

2. خصائص الطلاب المنظمين ذاتياً :

بالرجوع للعديد من الدراسات مثل دراسة (ثناء محمد ، 2009) (Awaluddin, T & Evi ,S. 2015) (سماح محمد، 2016)(طاهر محمود ومحمد سعد، 2016)(Melissa ,A. 2016)

يتضح أن الطالب المنظم ذاتياً يتميز بـ:

1. استخدام أنماط مختلفة من التفكير فى حل المشكلات، واستخدام مهارات ما وراء المعرفة أثناء تنفيذ أنشطة التعلم ويتجهون نحو الاعتماد على النفس والاستقلالية .
2. قادر على توجيه عملياته الذهنية والوجدانية تجاه انجاز الأهداف التعليمية.
3. لديه معتقدات ايجابية (الكفاءة الذاتية) حول قدرته على إنجاز المهام الأكاديمية المختلفة.
4. اختيار واستخدام الاستراتيجيات التعليمية المناسبة بصفة عامة، والاستراتيجيات المعرفية وماوراء المعرفية بصفة خاصة عند انجاز المهام الأكاديمية.
5. لديه الوعي بالمصادر التعليمية اللازمة للإنجاز ولديه الحساسية والقدرة علي الاستفادة من التغذية الراجعة وتقويم مدي كفاءة أدائهم.
6. قادر على تخطيط وإدارة الوقت وإدارة بيئة التعلم والتحكم فيها أثناء قيامه بالمهام الأكاديمية.

وقد هدفت دراسة(Bembenutty, 2006) إلى الكشف عن العلاقة بين استخدام الطلبة لاستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا وكل من التحصيل الأكاديمي باستخدام مقياس بوردي Purdie ومعتقدات فاعلية الذات، لدى عينة تكونت من (147) طالبا وطالبة في الجامعة، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التعلم المنظم ذاتيا والتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة، وأن التعلم المنظم ذاتيا يتنبأ بمعتقدات فاعلية الذات لدى الطلبة.

ويمكن وصـــف الطلبة المنظمين ذاتياً بأنهم ذوو دافعية عالية؛ لأن لديهم اســتعدادا أكبر للمشـاركة والمثابرة لفترة زمنية أطول عند أداء المهام التعليمية، ويبذلون جهداً أكبر من أولئك الذين ليس لديهم تنظيم ذاتي، كما أنهم يمارســـون خبراتهم التعليمية بكفاءة وبطرق مختلفة، ولديهم مخزون واسـع من الاسـتراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية، وقدرة على إعادة ترتيب وتنظيم أنفســـهم، ويحددون أهدافهم التعليمية ويثابرون للوصـــول إليها، كما أنهم بارعون في مراقبة أهدافهم، ولديهم دافعية داخلية، واســـتقلالية، ونشـــاط ما وراء معرفي في أثناء تعلمهم الشخصي .

3. مهارات التعلم المنظم ذاتياً:

تمثل مهارات التعلم المنظم ذاتيا مسارات توجه المتعلمين نحو اتقان أهداف التعلم وتجعل من المشـكلات التعليمية مواقف ممتعة للتعلم، بحيث تعزز من قدرة الطلاب على مواجهتها بمزيد من المثابرة والإصـــرار.(عادل ريان ، 2014 ،465) ، كما تمثل هذه المهارات مجموعة من العمليات والإجراءات التي توجه المتعلمين نحو اكتسـاب المعلومات والأفكار، من خلال اسـتثمار أفضـل لوقت التعلم، والانخراط بصـورة فاعلة في المواقف التعليمية المختلفة (Zimmerman, Tadlok & Roberts, 2011,13)

وتعتبر مهارات التعلم المنظم ذاتيا سمة يمكن اكتسـابها من خلال البيئة التربوية والثقافية المحيطة، وعليه فإن درجة اكتسابها تتم من خلال الممارسة الإيجابية، وما يترتب عليها من خبرة كما تسهم عمليات التأمل الذاتي في تعزيز هذه المهارة (عادل ريان ، 2014 ، 465).

وقدم بوردي(Purdie) نموذجا يتضـمن أربعة مكونات للتعلم المنظم ذاتياً، أولها وضـع الهدف والتخطيط ويتمثل بقدرة الطالب على وضـع أهداف عامة، وأخرى خاصـة، والتخطيط لها وفق جدول زمني محدد، والقيام بالأنشـــطة المرتبطة بتحقيق تلك الأهداف. وثانيها الاحتفاظ بالسـجلات والمراقبة وتتمثل بقدرة الطالب على مراقبة النشـاطات التي يقوم بها لتحقيق الأهداف، وتسجيلها، وتسجيل النتائج التي يتوصل إليها. وثالثها التسميع والحفظ ويتمثل بقدرة الطالب على حفظ المادة عن طريق تسـميعها بصـورة جهرية أو صـامتة. ورابعها طلب المسـاعدة الاجتماعية ويتمثل بلجوء الطالب إلى أحد أفراد الأسرة، أو المعلمين، أو الزملاء للحصول على المساعدة في فهم المادة التعليمية، أو أداء الواجبات (إبراهيم إبراهيم، 2007).

وكشفت دراسة عبد الناصر الجراح(2010)عن العلاقة بين التعلم المنظم ذاتياً والتحصيل الأكاديمى لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك، واستخدمت مقياس بوردى للتعلم المنظم ذاتياً، وقد أظهرت النتائج امتلاك الطلاب لمهارات التسميع والحفظ جاء ضمن المستوى المرتفع بينما جاءت أبعاد وضع الهدف والتخطيط وطلب المساعدات الاجتماعية بدرجة متوسطة، وقد أوصت الدراسة

بضرورة إجراء مزيد من البحوث التى تتناول التعلم المنظم ذاتيا وعلاقتة بعدد من المتغيرات الآخرى كالدافعية وقلق الاختبار وأساليب التعلم لدى طلاب الجامعة.

4. أهمية تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً:

يعد اكتساب القدرة على التنظيم الذاتى قيمة تربوية، تتضح فى أنها تكسب المتعلم القدرة على التخطيط والتحكم المعرفى والانفعالى والتأمل فى مخرجات أدائهم، مما يسهل للمتعلم اكتساب خبرات التعلم، وتكسبه بعض القدرات كتحمل المسئولية واتخاذ القرارات ومراقبة الذات والنقد الذاتى، واحترام الذات، كما أن ممارسة المتعلم لعمليات التنظيم الذاتى فى المهام الجماعية يساعدهم على اكتساب القيم التى تساعده على التواصل الفعال مع الأخر (Barny, 2011).

وقد اتفقت العديد من الدراسات مثل (ثناء محمد، 2009)، (هناء عبده ، 2012) ، (Awaluddin & Evi 2015) (Melissa , 2016) على أن أهمية تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً تكمن فى:

- تساعد فى تحقيق مستويات مرتفعة من التحصيل الأكاديمى فى جميع المواد الدراسية لدى الطلاب العاديين وذوى صعوبات التعلم.
- تنمى لدى المتعلم القدرة على التعلم الذاتى، حيث تكسبه بعض السمات العقلية التى تنمى لديه تحمل المسئولية لاتخاذ القرارات كمراقبة الذات وإصدار الأحكام والنقد الذاتى، واحترام الذات وإدارة الأزمات، والكفاءة المعرفية والاجتماعية.
- تسهم فى تحسين مهارات التشفير والتخزين والاحتفاظ بالمعلومات وتمكن الطالب من التعرف والتمييز بين المعلومات المرتبطة بموقف التعلم عن المعلومات غير المرتبطة ويربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة.
- تسهم في جعل الطالب لديه دافعية ومثابرة وانضباط ذاتي وثقة في نفسه في أنه يستطيع استخدام استراتيجيات مختلفة لتحقيق أهداف التعلم التي وضعها لنفسه.
- مساعدة الطالب فى تقييم تقدمه والقيام بالتغيرات اللازمة للتأكد من تحقيق الهدف.
- بناء الكفاءة الوجدانية والاجتماعية لدى المتعلم، والتى تساعده على إدارة انفعالاته وسلوكياته وعمليات التفاعل الاجتماعى الناجح مع الأخرين، حيث أن ممارسة المتعلم لعمليات التنظيم الذاتى (التخطيط – المراقبة–التأمل– إدارة الوقت.....) فى المهام الجماعية يساعدهم على اكتساب قيم التواصل والتفاعل مع الأخر كالحوار وتحمل المسؤلية ومساعدة الأخرين والتعاون معهم والتفاوض والعفو مع الأخر، بالإضافة إلى معالجة بعض أنماط السلوك غير المرغوبة لدى المتعلم، مثل: الانطواء الاجتماعى، والعدوانية والتهور.

5. أساليب تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً:

التعلم المنظم ذاتياً ليس سمة شخصية يمتلكها الفرد أو لا يمتلكها بل هو استخدام اختياري لمهارات أساسية يتبناها المتعلم عند انجاز مهمة تعليمية وتتضمن: وضع أهداف ذاتيه محددة وممكنة التحقيق، تبني استراتيجية فعالة لتحقيق التقدم، مراقبة الأداء من أجل معرفة مؤشرات التقدم، إعادة تهيئة البيئة الماديه والاجتماعية لجعلها متوافقة مع الأهداف المرغوب تحقيقها، إدارة الوقت بفعالية، تبني طريقة مستقبلية للتعامل مع المواقف.

وقد أشارت الدراسات التربوية إلى أن الطلبة لن يتقنوا المهارات الأساسية للتعلم المنظم ذاتيا حتى يتلقوا تدريباً مناسباً يساعدهم على تنمية المهارات لديهم، وذلك من خلال:

أ- **الخبرة والتجربة:** فعندما يستخدم المتعلم استراتيجيات معينة ويكتشف أثرها على تعلمه مثل الخرائط الذهنية التي تساعدهُ على فهم المعلومة وحفظها، فإنه يعممها على مواقف تعليمية أخرى.

ب-**التوجيه والإرشاد:** وهنا يوجه المعلم طلبته للقيام بمهمات تتطلب منهم استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً حيث يكون الطالب فيها محوراً للعملية التعليمية كالبحث والاستقصاء، والتعلم عن طريق المشاريع وحل المشكلات.

ج- **التدريب والتدريس:** حيث يقوم المعلم بتدريب الطلبة بشكل مباشر على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً، ويبين فوائد استخدامها، والمواضيع التي تستخدم فيه.

وقد استخدمت عديد من الدراسات نماذج وأساليب مختلفة لتنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً مثل دراسة Nash (2010) التى استخدمت استراتيجيات القراءة ماوراء المعرفية لتنمية مهارات (وضع الأهدف، التحكم الذاتى، الانتباه للتفاصيل، تقرير الذات، والتقويم الذاتى)، ودراسة (طاهر محمود ومحمد سعد الدين،2016) التى استخدمت الفصول المقلوبة لتنمية مهارات(التسميع، التفصيل، التخطيط ووضع الأهداف، التنظيم، وطلب العون الأكاديمى)، ودراسة (سماح محمد ، 2016) استخدمت نموذج استقلالية المتعلم لتنمية مهارات(التخطيط، التأمل، المراقبة الذاتية، والكفاءة الذاتية).

6. تدريس الدراسات الاجتماعية ومهارات التعلم المنظم ذاتياً :

لعل المتأمل فى مادة الدراسات الاجتماعية يجد أنها مادة متفردة عن باقى المواد لكونها مدخل الأفراد الحقيقي لفهم العالم المحيط بهم وإعدادهم للتفاعل معه بمنطقية ووعي، كما أنها مرتبطة بالمستجدات والتغيرات التى تطرأ على المجتمع، ومن ثم فمهارات القائمين على تدريسها أو من يعدو لتدريسها لابد من تنميتها بما يتمشى مع متطلبات العصر المعرفى والتكنولوجى.

وتمشـياً مع النداءات التربوية الحديثة التى تدعو إلى مسـئولية المتعلم عن تعليم نفسـه ووضـع خطط لأهداف تعلمه، والتعامل مع مصـادر المعلومات المختلفة والمنصـات والمواقع التعليمية، ومراقبة تعلمة، وتقييمه الذاتى بعد أداءه للأنشـطة والمهام المتنوعة فلم تعد الطرق التقليدية فى تدريس الدراسـات الدراسـات الاجتماعية تفى بهذا الغرض وتحقق احتياجات الطلاب من هذه المهارات التى هم بأكثر حاجة إليها فى عصرنا الحالى.

وجاء هذا البحث ليتناول منصـة Edmodo كأحد طرق تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتيا لطلاب الدبلوم بكلية التربية شـعبة الدراسـات الاجتماعية، وذلك عن طريق وضـع هذه المهارات فى صـورة أنشـطة إثرائية داخل المحتوى العلمى للطلاب مثل كتابة ملخصـات، رسـم خرائط معرفية، تقييم أنفسـهم بعد أداء نشـاط معين، كتابة أفكار مختصـرة، وعمل مخططات لدروس....الخ.

المحور الثانى: منصـة Edmodo (تعريفها – نشـأتها– مميزاتها وفوائدها للمعلم والمتعلم، منصة Edmodo وتدريس الدراسات الاجتماعية)

تمثل المنصات التعليمية الالكترونية إحدى تطبيقات الجيل الثانى للويب web2.00 والتى أقبل عليها معظم مستخدمى الانترنت لما لها من مميزات اجتماعية تفاعلية بين جميع أعضائها، حيث تساعد على تبادل الأراء، والتعبير الحر، وتشجيع الأفراد على رصد أفكارهم وتسجيلها بصفة مستمرة، ومناقشتها وتسجيل التعليقات عليها، وأيضاً مشاركة الصور والفيديوهات والملفات بأنواعها، ومن ثم فقد أصبحت المنصات التعليمية من المصادر المهمة والمؤثرة على مستوى العالم حيث تتيح الفرصة للمتعلمين لتكوين كيانات اجتماعية تشبة الكيانات الواقعية فيما يسمى بمجموعات العمل، ومشاركة المحتوى الالكترونى بين المشتركين واكتساب العديد من الخبرات والمهارات التعليمية المختلفة، وخاصة بعد ظهور منصات متخصصة كبيئات تعلم متكاملة مثل ادمودو edmodo، إيزي كلاس (Easyclass)، (Acadox)أكادوكس.

تعريف منصة Edmodo :

اتفقت العديد من الدراسـات والبحوث مثل ((Trust, 2012)(2015, Al-Kathiri)(Duraki, et.al 2017) على أن الأمودو : هى منصـة اجتماعية مجانية توفر للمعلمين والطلاب بيئة آمنة للاتصـال والتعاون، وتبادل المحتوى التعليمي وتطبيقاته الرقمية إضـافة إلى الواجبات المنزلية والدرجات والمناقشـات، وتجمع edmodo بين مزايا شـبكة الفيس بوك و نظام بلاك بورد لإدارة التعلم LMS، وتسـتخدم فيها تقنية الويب 2.0 .

كما عرفتها نورة أحمد(2016، 5) بأنه: نظام حديث تم بناؤه على أسـس تربوية ليسـاعد المعلم على توفير بيئة تعلم الكترونية تتضمن المحتوى الرقمى والأنشطة ووسائل التقويم والمتابعة.

ويمكـن تعريفهـا إجرائيـاً بأنهـا: منصـة تعليميـة إلكترونيـة تجمـع بـين سـمات أنظمـة إدارة

المحتوى الإلكتروني LMS وسمات مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، ويمكن من خلالها إنشاء مجموعات، ومكتبة رقمية وتزويدها بمواد تعليمية ذات صيغ مختلفة، واعطاء واجبات وجدولة مواعيد تسليمها، وتعيين درجاتها، وتوجيه ملاحظات وتنبيهات واستطلاعات رأى للمتعلمين، إضافة إلى إنشاء الاختبارات وتوقيتها.

نشأتها وتطورها:

كانت بداية تأسيس edmodo من مدينة شيكاجو بولاية ألينوي الأمريكية سنة 2008، وجاءت الفكرة من جيف أوهارو Jeff O'Hara ونيك برج .Nic Borg اللذان كانا يعملان في قسم المساندة الفنية في مدارس بشيكاغو. وكانوا يرون مدى استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك وتويتر وغيرها، وطريقة تواصلهم بالآخرين وخاصة خارج القاعة الدراسية، ولاحظوا انقطاع ذلك التواصل بين الطلبة بمجرد دخولهم صفوف المدرسة، فأطلقوا تجربة تعاون مشترك بين مؤسستان تعليميتان متجاورتان على شكل منصة للتعاون والتعلم الاجتماعي.

وبهذا تم تأسيس أول شبكة للتواصل الاجتماعي للأغراض التعليمية من أجل تحقيق المواءمة بين مجتمع المدرسة ومجتمع الطلبة خارج المدرسة، وهي شبكة Edmodo التي تهدف إلى إدماج التعليم في بيئة القرن الواحد والعشرين. وبعد أن توسعت الشبكة لتشمل أكثر من 85 في المئة من المدارس الكبرى لأمريكا بالإضافة إلى مدارس عديدة عبر العالم، حولت مقرها إلى ولاية سان ماتيو بولاية كاليفورنيا.

ومن ثم تعد منصة Edmodo هى أول وأضخم شبكة اجتماعية تستهدف ربط جميع المتعلمين مع المجتمع ومصادر التعليم التى يحتاجونها لتعزيز إمكانياتهم وبناء مهاراتهم. فهى ترفع شعارات كبرى تلتقى جميعها حول الارتقاء بجودة التعليم، ومن بين هذه الشعارات:

- السؤال كيف يتعلم الطلاب؟ هو بنفس أهمية السؤال ماذا يتعلم الطلاب.
- Edmodo هو المكان الذى يلتقى فيه التعليم بالابتكار.
- Edmodo هى أكثر من الحقائق والنماذج.
- Edmodo تساعد على تحويل المعرفة إلى فرص.

أهمية استخدام منصة Edmodo:

بالرجوع للعديد من الدراسات والبحوث مثل(Dowling,2011) (Thien,2013) (Zuraina,2015)(أحمد محسن،2015) (عبد العال عبد السيد،2016)اتضح أن هناك العديد من المميزات لاستخدام منصة Edmodo، والتى تتمثل فى أنها:

- تغير طريقة التدريس داخل الفصول والمحاضرات وتجعل البيئة التعليمية مواكبة للقرن الحادى والعشرين الذى يعتمد على الرقمية والمقررات التفاعلية والتواصل الاجتماعى وزيادة التفاعل بين الطلبه واستخدام الأجهزة الذكية.
- بيئة آمنة ومغلقة بين الطلاب والمعلمين لا مكان فيها لأى مؤثرات خارجية بعيدة عن الخبرات والأنشطة التعليمية، فالمعلم لديه التحكم والإدارة الكاملة، وينضم الطلاب للفصول من خلال دعواتهم من قبل معلميهم فقط.
- سهلة الاستخدام، لأن الواجهة شبيهة بالفيس بوك، لذا فهى مألوفة للطلاب، ولايتطلب إعداد فصل دراسى افتراضى جديد سوى ثوانى، ولا يتم طلب معلومات خاصة أثناء التسجيل، ولا تتطلب توفر الطلاب بريد إلكترونى.
- تتميز بالعديد من المميزات الفنية كونها شبكة مخصصة للتعليم، منها نظام رصد الدرجات، وأرشفة الرسائل والاحتفاظ بها، واستخدام تطبيقات وبرامج تعليمية ومواقع مختلفة، بالأضافة إلى إمكانية الولوج سواء عبر الأجهزة الذكية أوعبر الحواسيب الشخصية.

والشكل التالى يوضح الأهمية التعليمية لشبكة Edmodo بالنسبة للمعلم والطالب

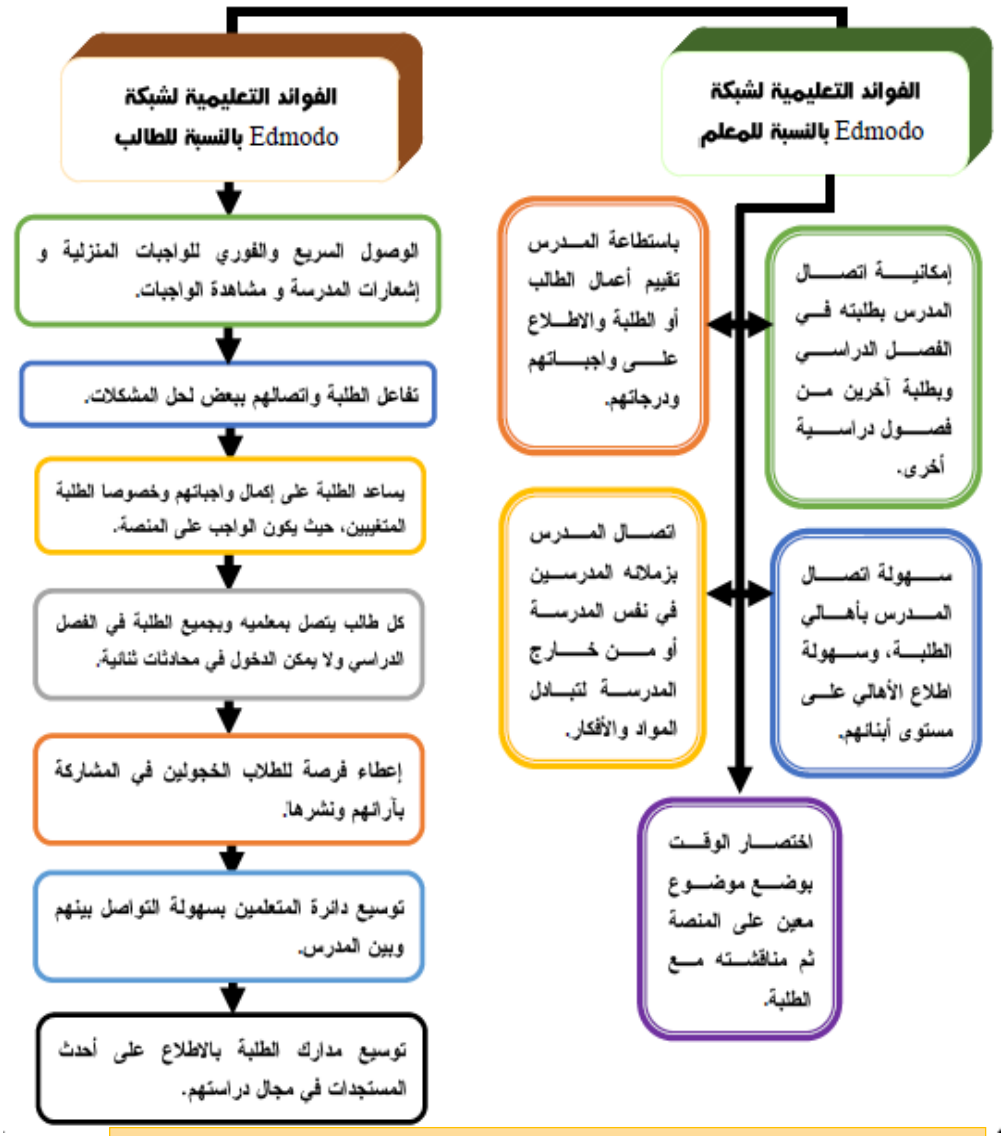

شكل رقم(1) يوضح الفوائد التعليمية لشبكة Edmodo بالنسبة للمعلم والطالب

ونظراً لأهمية Edmodo فقد أجرى عدد من الدراسات هدفها تقصى فاعلية Edmodo فى التعليم والتعلم مثل:

دراسة (hongmak, 2013)التى هدفت إلى تقصي أثر خصائص المتعلمين في تبني Edmodo لتعزيز التعاون في الفصول الدراسية؛ بناءً على نموذج قبول التقنية، طُبقَت أداة الدراسة على (182) طالباً وطالبة ممن يدرسون في إحدى جامعات تايلند واستخدمت استبانة من إعداد الباحث اشتملت على (8) عوامل منها :الفائدة المدركة، وسهولة الاستخدام ، والنية السلوكية في استخدام التقنية. وكان من أهم نتائجها أن سهولة الاستخدام، والفائدة المدركة، وسمات المعلم، كانت محددات مؤثرة على نية المتعلمين في استخدام.Edmodo

ودراسة (Dowling, 2011) التي أظهرت نتائجها أن منصة الادمودو تسمح للمعلمين والمتعلمين بالتواصل أثناء عملية التعلم لمناقشة الموضوعات المختلفة فى المقرر الدراسى. وأيضا

دراسة (Thien, et al,2013) التى أشارت إلى إمكانية استخدام Edmodo كمساحة للتعاون بين المعلمين والمتعلمين. كما أضـــاف (Enriquez, 2014) أن التغذية الراجعة التى يتلاقها المتعلمين نتيجة اتصالهم المباشر بالمعلم داخل الفصل وخارجة أدت إلى رفع مستواهم الدراسى.

كما أضـــافت هاربر (Harper, 2010) في تجربتها أنها كانت مترددة في اســـتخدام الشـبكات الاجتماعية للتواصـل مع المتعلمين بسـبب عدم وعي المتعلمين بالممارسـة الصـحيحة للمواطنة الرقمية الآمنة عبر الإنترنت، ولكنها في نهاية المطاف قررت خوض استخدام الشبكات الاجتماعية داخل الصف الدراسي ولكن ليس الفيس بوك أو ماي سبيس، بل شيء أفضل بكثير ألا وهو Edmodo. فقامت باســتخدامها للتواصــل مع الطلاب وأولياء الأمور خارج الفصــول الدراسية، ثم استخدامها بإرسال المهام اليومية، وتحميل الملفات المستخدمة في الصف الدراسي على الموقع، والحفاظ على الخطة الدراسية الموجودة في الموقع، وطرح الأسئلة والنقاشات.

وقد أوصـــت دراســـة Al- Kathiri(2015) بضـــرورة تغير عادات التدريس للطلاب واســتخدام الادمودو داخل وخارج الفصــول الدراســية لزيادة الثقة بالنفس لدى الطلاب وتحســين مهاراتهم اللغوية، وكذلك ضـــرورة التنمية المهنية التكنولوجية للمعلمين لمســـاعدة طلابهم فى مواجهة التحديات أثناء استخدامهم للمنصة.

وهدفت دراسة ليلى سعيد(2016) إلى تقصى نوايا طالبات الدراسات العليا فى استخدام منصـة الادمودو باسـتخدام نموذج قبول التقنية، وقد توصـلت إلى وجود علاقة دالة احصـائياً بين اتجاه طالبات الدراسـات العليا نحو اسـتخدام منصـة الادمودو ونوياهن السـلوكية فى اسـتخدامها مستقبلاً، وقد أوصت بضرورة تدريب الطلاب والمعلمين على استخدام منصات التعلم الاليكترونية ومنها الادمودو.

منصة الأدمودو وتدريس الدراسات الاجتماعية:

مما سـبق يتضـح أن هنالك العديد من التوجهات التى ظهرت فى العملية التعليمية والتى من الضـرورى أن يدركها ويلاحظها القائمين على تدريس الدرسـات الاجتماعية وأيضـاً الذين يتم إعدادهم تربوياً ومهنياً ليكونو معلمين للدراسـات الاجتماعية، ويسـتفيدو منها بشـكل كبير، وتتمثل فى التعاون والأجهزة الرقمية الذكية، وحفظ البيانات عبر التخزين الســـحابى، والتعلم الذاتى عبر الانترنت.

كما أن هناك تحديات تواجهة تدريس الدراســـات الاجتماعية وهى تنوع وتطور طرق البحث والاكتشـاف، وضـرورة الابتكار السريع لحل المشكلات، وظهور العديد من الاستراتيجيات الحديثة فى التدريس والتقويم، وزيادة تمكين المعلمين بأن يكونو أكثر دراية بطلبتهم داخل وخارج الفصـول الدراسية ولكى نواجه هذه التحديات جاءت منصـة Edmodo لتكون بمثابة الشبكة التى تصـــل معلمى الدراســـات الاجتماعية وغيرهم من المعلمين فى أنحاء العالم لمعرفة التطورات

الحديثة التى تطرأ على مجال تدريس الدراسات الاجتماعية، وكذلك الاتصال بين المعلم والمتعلم والمتعلمين بعضهم البعض.

أدوات منصة Edmodo التى يمكن استخدامها فى تدريس الدراسات الاجتماعية:

- **إنشاء مجموعات groups:** يمكن من خلالها إنشاء مجموعات أو فصول دراسية، وتظهر فيها كافة الفصول والمجموعات التى يتم إنشاؤها مسبقاً، ويمكن للمعلم الدخول إلى المجموعة أو الفصل الذى يريده بكل سهولة. ويمكن الاستفادة منه فى الانضمام لمجموعات أخرى أو انشاء مجموعات فرعية داخل المجموعة الرئيسية، وتقسيم الطلاب لمجموعات فرعية وتوزيع المهام بينهم.
- **دعوة الآخرين للإنضمام للمجموعات Members:** يمكن من خلالها إضافة أعضاء أو حذفهم، ويمكن إعطائهم صلاحية القراءة فقط أو القراءة والتعديل إلى غير ذلك من الصلاحيات التى تساعد معلم الدراسات الاجتماعية فى إدارة المجموعة.
- **صفحة الاختبارات Quizzes :** تتيح منصة Edmodo إمكانية إجراء الإختبارات بشكل إلكترونى مع تعدد أنواع الأسئلة المختلفة مثل أسئلة الصواب والخطأ والأختيار من متعدد والإجابات القصيرة وكذلك تحديد زمن الإجابة على الاختبار، وأيضاً يتم عرض الدرجة النهائية للطالب بمجرد إنتهائه من أداء الأختبار وإفادة المعلم بدرجات الطلاب فى جدول واحد لإجراء تقييم مناسب لهم.
- **Latest Post :** يشبه إلى حد كبير آخر الأخبار فى الفيس بوك، حيث يتيح استعراض المشاركات الأخيرة من رسائل أو صور أو فيديو أو اختبارات أو تصويت، وتترتب المشاركات الأحدث فالأحدث ويمكن أيضاً إعادة ترتيب المشاركات حسب مشاركة المعلم أو المشاركة لمتعلم معين أو الترتيب حسب الاختبارات أو التصويت وغيرها من خيارات الترتيب.
- **الرد Reply:** ويستخدم للرد أسفل المشاركات، ويمكن الاستفادة منه فى تقديم التغذية الراجعة الفورية حيث يتم تعزيز الإجابة الصحيحة، وتصحيح الإجابة الخاطئة.
- **مكتبة المجموعات:** تتيح شبكة Edmodo إنشاء مكتبة خاصة بالمجموعة يتشارك بها المعلم والمتعلمين الملفات المتعلقة بالموضوعات المختلفة التى يقوم الطلاب بدراستها، مع محدودية التعديل من خلال المتعلم على تلك المكتبة من حيث الإضافة والحذف. كما توجد ميزة رائعة وهى إمكانية ربط المكتبة بخدمة google drive حيث يمكن الاستفادة من تطبيق معالج النصوص والعروض التقديمية والاستفادة من المساحة التخزينية الكبيرة التى توفرها google drive.
- **Alerts:** يتيح هذا الأمر إرسال تنبيهات للطلاب لتذكيرهم بموعد محدد؛ مثل موعد الاختبار أو اقتراب موعد تسليم الواجبات، ويتيح التنبيه بالكتابة فقط بـ 140 حرفًا.
- **Progress:** يمكن من خلاله استعراض مقدار تقدم الطلاب حيث يظهر درجات الطلاب في الاختبارات بشكل منظم في شكل جدول. ويمكن أيضًا تصديره بصيغة إكسل بالإضافة إلى استعراض Badges الخاصة بالطلاب.

- **Planner:** يتيح هذا الأمر بناء خطة دراسية متكاملة ليطلع عليها المتعلمون ويتعرفوا من خلالها على مواعيد الدروس التعليمية، ومواعيد تسليم الواجبات والمشروعات، ومواعيد الاختبارات.
- **Assignment:** يتيح هذا الأمر إنشاء مهام للمجموعات حيث ترسل إشعارات للمجموعة بوجود مهمة معينة، ويقوم المتعلم بعد إتمام المهمة بالضغط على زر Turned In ليخبر المعلم أنه انتهى من تسليم المهمة، ويمكن تحديد زمن لتسليم المهمة، وإذا قام المتعلم بتسليم عمله متأخرًا فإنه ينبهه أنه قام بتسليم العمل متأخرًا عن الموعد المحدد.
- **Badges:** يتيح هذا الأمر إنشاء إشارات تحفيزية للمتعلمين يمكن استخدامها بعد الاختبارات أو عند تسليم الواجبات أو المشاريع؛ مثل: عبارة متعلم جيد، أو مجتهد أو غيرها من العبارات. ويتيح أيضًا للمعلم أن يصمم العبارات التحفيزية التي يرغبها.
- **Poll:** إذا كان المعلم يحتاج لإنشاء تصويت حول موضوع أو قضية معينة فإن الخيار Poll هو المناسب لذلك؛ إذ يمكن الاستفادة منه لأخذ آراء المتعلمين في قضية ما قبل بداية الدرس للتعرف على معرفتهم عن الموضوع الدراسي.
- **Accessibility:** توفر إدمودو سهولة الوصول إليها باستخدام الحاسبات الشخصية، بالإضافة إلى الأجهزة الذكية؛ إذ تم إنشاء تطبيق باسم إدمودو للأجهزة التي تستخدم نظام IOS أو نظام Android بشرط توفر إنترنت للوصول إليها.
- **Parent Accounts:** من خلال تزويد الوالدين بالكود الخاص بالإبن يستطيع الوالدان متابعة تقدم تعلم ابنهما ومعرفة درجاته في الاختبارات والاطلاع على الواجبات لكي يكونا على معرفة بمستوى ابنهم الدراسي.

إجراءات البحث

لما كان الهدف من البحث هو تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً لطلاب الدبلوم العام شعبة الدراسات الاجتماعية باستخدام منصة Edmodo، وكذلك تنمية الاتجاه نحو توظيفها ، فقد تطلب ذلك الإجابة عن أسئلة البحث، وفيما يلى إجراءات الإجابة عنها.

أولاً: الإجابة عن السؤال الأول الذى نصه:

ما مهارات التعلم المنظم ذاتياً الواجب تنميتها لطلاب الدبلوم العام شعبة الدراسات الاجتماعية(نظام عن بعد)؟

تم بناء القائمة، وذلك من خلال:

الرجوع للعديد من الدراسات السابقة والأدبيات التى اهتمت بمهارات التعلم المنظم ذاتيا مثل: (إبراهيم إبراهيم، 2007) (عبد الناصر الجراح،2010)(Zimmerman, Tadlok &

(Roberts, 2011) (Barny, 2011) (Karen,2013) (Melissa , 2016) (عادل ريان، 2014)(سماح محمد، 2016)(طاهر محمود ومحمد سعد، 2016) تم إعداد قائمة مبدئية بمهارات التعلم المنظم ذاتيا والتى تضمنت (7) مهارات رئيسية و(35) مهارة فرعية، وبعد الانتهاء من إعداد القائمة في صورتها المبدئية، ثم عرضها على مجموعة من المحكمين(*)وذلك بهدف استطلاع آرائهم حول القائمة من حيث: مدى صلاحيتها ومناسبتها، ودقة عباراتها، وسلامتها اللغوية.

1. تم تعديل القائمة المبدئية في ضوء ما أبداه السادة المحكمون من آراء، وذلك بحذف مهارتين رئيسيتين وهما مهارة التسميع، ومهارة طلب العون الأكاديمى، مما ترتب عليه حذف المهارات الفرعية المتضمنة داخل هذه المهارات الرئيسية.
2. تم وضع القائمة النهائية لمهارات التعلم المنظم ذاتياً والتى شملت (5) مهارات رئيسية وهما مهارة(التخطيط ووضع الأهداف، التنظيم، الاستخدام والتفاعل الذاتى مع المنصات التعليمية، المراقبة الذاتية، والتقويم الذاتى)وتضمنت هذه المهارات الرئيسية(26) مهارة فرعية، وبهذا تصبح القائمة فى صورتها النهائية(*) ونكون قد انتهينا من إجابة السؤال الأول.

ثانياً: الإجابة عن السؤال الثانى الذى نصه:

ما التصور المقترح لبيئة تعلم قائمة على استخدام منصة **Edmodo** لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية شعبة الدراسات الاجتماعية(نظام عن بعد)؟ تم اتباع الخطوات التالية:

1- تحديد التصميم التجريبي المناسب للبحث:

- اتبع هذا البحث المنهج شبه التجريبى والذى يعتمد على مجموعة تجريبية واحدة One Group Pre – Test, Post – Test Design.

2- مجموعة البحث:

تم اختيار مجموعة البحث من طلاب الدبلوم العام شعبة دراسات اجتماعية بكلية التربية جامعة عين شمس نظام (عن بعد) مجموعة يوم السبت، والتى يبلغ عددها حوالى(40) طالب، وتم استبعاد (10) طلاب نظراً لغيابهم المتكرر، ومن ثم شملت مجموعة البحث (30) طالب.

(*) ملحق رقم(1) قائمة بأسماء السادة المحكمون.

(*) ملحق رقم(2) قائمة مهارات التعلم المنظم ذاتياً لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية شعبة الدراسات الاجتماعية.

3- اختيار نموذج تصميم تعليمى مناسب:

بدراسة عدة نماذج للتصميم التعليمي، أُختير نموذج التصميم التعليمي العام (ADDIE)؛ لتطبيقه في تدريس فصلين من فصول كتاب طرق تدريس الدراسات الاجتماعية من خلال منصة Edmodo؛ وذلك نظراً لبساطته وفاعليته وسهولة تطبيقه، وذلك بتنفيذ مراحله الخمس كما فى الشكل التالى:

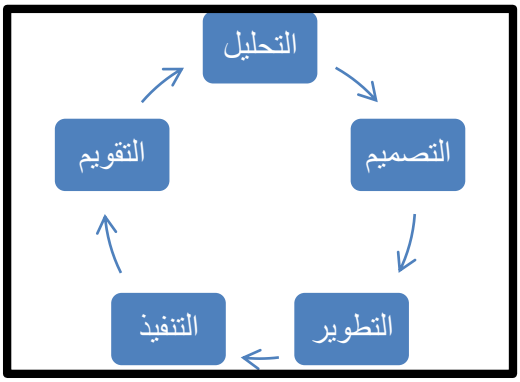

شكل (2) يوضح مراحل نموذج ADDIE

1. التحليل Analysis

تحليل خصائص وحاجات المتعلمين: تتمثل حاجات المتعلمين فى ضرورة تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً لديهم، وذلك من خلال استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة وتكوين اتجاهات ايجابية نحو قبولها واستخدامها فى التعليم، الأمر الذى سيؤدى إلى إكسابهم للعديد من المهارات التى تؤهلهم لتدريس الدراسات الاجتماعية فى عصر الثورة المعرفية والتكنولوجية.

تحليل المقرر واختيار الفصول: تم اختيار فصلين من مقرر طرق التدريس المقرر على طلاب الدبلوم العام شعبة مواد اجتماعية وهما (التعلم الذاتى) و(قبعات التفكير الست) وذلك لأهميتهما وامكانية تطبيق مهارات التعلم المنظم ذاتياً.

تحديد الأهداف العامة:

تحدد الهدف العام في "معرفة مدى تأثير استخدام منصة Edmodo فى تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً والاتجاه نحو توظيفها فى تدريس الدراسات الاجتماعية لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية، وكذلك الأهداف العامة المرتبطة بالفصلين المقررين.

تحليل البيئة التعليمية والتى تمثلت فى:

- تحديد أهم إمكانيات وأدوات بيئة (Edmodo) ، التي يمكن توظيفها في تقديم محتويات الفصلين المقررين، مثل انشاء المجموعة Groups وحفظ ونشر المادة العلمية على الأعضاء، وأدوات التواصل والمشاركات مع الطلاب، وأداة تصميم ونشر الاختبارات الإلكترونية الموضوعية، وأداة تصميم ونشر تكليفات وواجبات الطلاب، وإنشاء مكتبة المجموعة وإضافة الملفات والفيديوهات التعليمية عليها.
- توافر مجموعة من البرامج على أجهزة الطلاب مثل(Microsoft)(Adobe Acrobat) PowerPoint/ word office/ manager download internet/ chrome google أو أى برنامج آخر للتحميل .
- توافر صفحة لكل طالب على موقع Edmodo.

2. مرحلة التصميم Design وتضم:

أ- **تحديد الأهداف الاجرائية:** وروعي عند صياغتها أن ترتبط بالأهداف العامة والمحتوى العلمي لمقرر طرق التدريس، وقائمة مهارات التعلم المنظم ذاتيا التى تم إعدادها.

ب-**صياغة المحتوى التعليمي** :تم إعادة صياغة الفصلين الذين تم اختيارهم وذلك فى ضوء الأهداف التى تم تحديدها ومهارات التعلم المنظم ذاتياً الواجب تنميتها لطلاب الدبلوم العام شعبة الدراسات الاجتماعية.

ج- **تحديد الأنشطة التعليمية:** وتم تحديد مجموعة من الأنشطة التي تسهم في تحقيق أهداف البحث والتى تمثلت فى عمل ملخصات توضيحية، البحث على شبكة المعلومات الدولية، قراءة مقالات خاصة بمحتوى الفصول والتعليق عليها، تقديم رسوم تخطيطية وخرائط معرفية، ومشاهدة فيديوهات تعليمية والتعليق عليها، تصميم مديولات تعليمية.

د- **تحديد الوسائط التعليمية المناسبة :** تم الاعتماد على عدد من مصادر التعلم الالكترونية مثل المواقع التعليمية على شبكة المعلومات الدولية وبعض الفيديوهات المرتبطة بالموضوعات وعدد من الروابط ذات الصلة، ومجموعة من الصور والرسوم التوضيحية، وبعض المقالات.

هـ- **تحديد وبناء أساليب التقويم:** تم الاعتماد على مقياس مهارات التعلم المنظم ذاتياً ومقياس الاتجاه نحو توظيف منصة Edmodo كأدوات لكل من التطبيق القبلى والبعدى، واستخدم التقويم الذاتى من خلال بطاقات تقييم بعد كل نشاط، وتمثل التقويم المرحلى فى تنفيذ المهام والأنشطة أثناء السير فى دراسة موضوع الفصل، وفى نهاية الفصل تم تحديد مجموعة من الأسئلة التطبيقية لتمثل التقويم النهائى. وبتحديد أساليب التقويم نكون قد انتهينا من إعداد المحتوى العلمى للفصلين المعاد صياغتهم(*).

بناء أدوات التقويم والتى تمثلت فى:

- **مقياس مهارات التعلم المنظم ذاتياً.**
- **مقياس الاتجاه نحو توظيف منصة edmodo فى تدريس الدراسات الاجتماعية.**

وتم بناء مقياس مهارات التعلم المنظم ذاتياً من خلال الخطوات التالية:

❖ **تحديد الهدف من المقياس:**

قياس مدى تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية(شعبة الدراسات الاجتماعية) نظام عن بعد.

❖ **تحديد ابعاد المقياس:**

(*) ملحق رقم(3) المحتوى العلمى للفصلين معاد صياغتهم.

بعد الإطلاع على البحوث والأدبيات المتعلقة بتنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً، فقد شمل مقياس التعلم المنظم ذاتياً على خمس مهارات وهم:(التخطيط ووضع الأهداف، التنظيم، الاستخدام والتفاعل الذاتى مع المنصات التعليمية، المراقبة الذاتية، التقويم الذاتى).

❖ **إعداد وصياغة مفردات المقياس:**

تم إعداد مقياس مهارات خماسى الأبعاد (دائماً – غالباً – أحياناً – نادراً – أبداً) وذلك للتأكد من مدى استخدام مجموعة البحث مهارات التعلم المنظم ذاتياً ، ويطلب من مجموعة البحث أن يختاروا استجابة واحدة من الاستجابات الخمسة. ويكون تقدير الاستجابات بالنسبة لكل مقياس بإعطائها (5 درجات (دائماً)– 4 درجات (غالباً)– 3 درجات (أحياناً)– درجتين(نادراً)–درجة واحدة (أبداً). وقد بلغ مجمل عبارات المقياس(35) عباره، وهى موضحة بالجدول التالى:

جدول رقم(1) توزيع عبارات مقياس مهارات التعلم المنظم ذاتياً

المهارة الرئيسية	أرقام العبارات فى المقياس	المجموع	النسبة المئوية
التخطيط ووضع الأهداف	8-1	8	%22.85
التنظيم	14-9	6	%17.14
الاستخدام والتفاعل الذاتى مع المنصات التعليمية	23 -15	9	%25.73
المراقبة الذاتية	30-24	7	%20
التقويم الذاتى	35-31	5	%14.28
المجموع الكلى	35	35	%100

❖ **تعليمات المقياس** : روعى عند صياغة تعليمات المقياس أن توضع فى الصفحة الأولى للمقياس وأن تكون واضحة وبسيطة، وبحيث توضح الهدف منه وكيفية الإجابة عنه، مع توضيح أن نتائج المقياس لغرض البحث العلمي فقط .

❖ **اجراء التجربة الاستطلاعية للمقياس** : تم إجراء تجربة استطلاعية للمقياس على (40) طالب من طلاب الدبلوم العام شعبة الدراسات الاجتماعية (صباحى) ، **وذلك لما يلي:**

- **تحديد زمن المقياس** : تم حساب زمن المقياس اللازم لتطبيقه بحساب متوسط زمن الإجابة الذى استغرقه أول طالب فى الإجابة عن مفردات المقياس والزمن الذى استغرقه آخر طالب، حيث بلغ متوسط الزمن الكلي للمقياس ككل (35) دقيقة .

- **الاتساق الداخلي لمقياس مهارات التعلم المنظم ذاتياً:**

- تم حســـاب الاتســـاق الداخلي عن طريق ارتباط كل عبارة بالبعد الذي تنتمي اليه وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (2)الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس مهارات التعلم المنظم ذاتياً

المفردة	مهارة التخطيط ووضع الأهداف	المفردة	مهارة التنظيم	المفردة	مهارة الاستخدام والتفاعل الذاتى مع المنصات التعليمية	المفردة	مهارة المراقبة الذاتية	المفردة	مهارة التقويم الذاتى
1	0.70**	9	0.61**	15	0.47**	24	0.45**	31	0.60**
2	0.70**	10	0.77**	16	49.0**	25	0.40**	32	0.63**
3	0.74**	11	0.55**	17	0.43**	26	0.44**	33	0.58**
4	0.79**	12	0.54**	18	0.45**	27	0.57**	34	0.54**
5	0.62**	13	0.45**	19	0.48**	28	0.44**	35	0.68**
6	0.65**	14	0.49**	20	59.0**	29	0.54**		
7	0.70**			21	0.50**	30	0.72**		
8	0.50**			22	0.43**				
				23	0.49**				

- ** دالة عند 0.01

- يتضـح من الجدول رقم(2) أن جميع مفردات أبعاد المقياس كانت دالة عند مسـتوى 0.01 ،والذى يؤكد الاتسـاق الداخلي للمقياس، كما تم حسـاب الارتباط بين الأبعاد الفرعية و الدرجة الكلية للمقياس و كانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (3) معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية و الدرجة الكلية لمقياس مهارات التعلم المنظم ذاتياً

البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
مهارة التخطيط ووضع الأهداف	0.80**
مهارة التنظيم	0.79**
مهارة الاستخدام والتفاعل الذاتي مع المنصات التعليمية	0.76**
مهارة المراقبة الذاتية	0.86**
مهارة التقويم الذاتي	0.81

- ** دال عند 0.01

- يتضـــح من الجدول رقم (3) أن الأبعاد تتســـق مع المقياس ككل حيث تتراوح معاملات الارتباط بين: (76.0- 86.0) وجميعها دالة عند مســـتوى (0.01) مما يشير إلى أن هناك اتساقاً بين جميع أبعاد المقياس.

- **ثبات مقياس مهارات التعلم المنظم ذاتياً**

- قامت الباحثة بحســـاب ثبات مقياس مهارات التعلم المنظم ذاتياً بطريقتين هما : طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصـــفية والجدول التالي يوضـــح معاملات الثبات:

جدول (4) معاملات الثبات للأبعاد الفرعية لمقياس مهارات التعلم المنظم ذاتياً

البعد	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان براون)
مهارة التخطيط ووضع الأهداف	0.83	0.74
مهارة التنظيم	0.87	0.80
مهارة الاستخدام والتفاعل الذاتي مع المنصات التعليمية	0.91	0.84
مهارة المراقبة الذاتية	0.87	0.76
مهارة التقويم الذاتي	85.0	81.0
المقياس ككل	0.92	0.86

- يتضـــح من الجدول (4) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذى يؤكد ثبات المقياس وذلك من خلال أن قيم معاملات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية كانت مرتفعة، وبذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالصدق والثبات ويمكن استخدامها علمياً .
- **حساب صدق المقياس:** تحقق صدق المقياس من خلال عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم، وتم تعديل بعض عبارات المقياس فى ضوء ما أبدوه المحكمون، وبهذا يصبح المقياس فى صورته النهائية(*).

- **بناء مقياس الاتجاه نحو توظيف منصة Edmodo: تم من خلال اتباع الخطوات التالية:**

❖ **تحديد الهدف من المقياس:**

قياس مدى تنمية اتجاه طلاب الدبلوم العام بكلية التربية نحو توظيف منصة edmodo فى تدريس الدراسات الاجتماعية.

❖ **تحديد ابعاد المقياس وصياغة عباراته:**

بعد الإطلاع على البحوث والأدبيات المتعلقة بالمنصات التعليمية عامة ومنصة edmodo خاصة ، تم تحديد أربعة محاور لمقياس الاتجاه نحو توظيف منصة edmodo وهم:

المحور الأول: الاتجاه نحو استخدام منصة Edmodo فى تدريس الدراسات الاجتماعية.

المحور الثانى: مدى استمتاع الطلاب باستخدام منصة Edmodo.

المحور الثالث: منصة Edmodo وتنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً.

المحور الرابع: المشاركة والتفاعل داخل منصة Edmodo.

وقد بلغ مجموع عبارات المقياس (40) عبارة منهم (20عبارة موجبة) ، و(20عبارة ســالبة)، وقد رُوعي صــياغة عبارات المقياس بصــورة لا توحى بإجابة معينة وتجنب إســتخدام العبارات الشمولية مثل : دائماً ، كل.

(*) ملحق رقم(4) مقياس مهارات التعلم المنظم ذاتياً.

وقد تم إســتخدام طريقة ليكرت المتمثلة فى الخمســة مســتويات : أوافق بشــدة – أوافق – غير متأكد– أرفض – أرفض بشدة (طريقة التقديرات المجمعة).

- **طريقة تصحيح المقياس:-**

تم إعطاء تقدير الاستجابات بالنسبة للعبارات الموجبة لهذا المقياس (5 ، 4 ،3 ،2 ،1) و للعبارات السالبة (1، 2، 3، 4، 5) ، وبذلك تكون أعلى درجة لهذا الجانب من المقياس (200) درجة ، وأقلها (40) درجة.

❖ **تعليمات المقياس** : روعى عند صياغة تعليمات المقياس أن توضع فى الصفحة الأولى على أن تكون واضحة وبسيطة، وبحيث توضح الهدف منه وكيفية الإجابة عنه، مع توضيح أن نتائج المقياس لغرض البحث العلمي فقط .

❖ **اجراء التجربة الاستطلاعية للمقياس** : حيث تم إجراء تجربة استطلاعية على المقياس على (40) طالب من طلاب الدبلوم العام شعبة الدراسات الاجتماعية (صباحى) ، **وذلك لما يلي:**

- **تحديد زمن المقياس:** تم حساب زمن المقياس اللازم لتطبيقه بحساب متوسط زمن الإجابة الذى استغرقه أول طالب فى الإجابة عن مفردات المقياس والزمن الذى استغرقه آخر طالب ، حيث بلغ متوسط الزمن الكلي للمقياس ككل (30) دقيقة .
- **الاتساق الداخلي للمقياس:**تم حساب الاتساق الداخلي عن طريق ارتباط كل فقرة بالبعد الذي تنتمي اليه وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (5)الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الاتجاه نحو توظيف منصة Edmodo

المفردة	الاتجاه نحو استخدام منصة Edmodo	المفردة	مدى استمتاع الطلاب باستخدام Edmodo	المفردة	منصة Edmodo وتنمية مهارات التعلم المنظم ذاتيا	المفردة	المشاركة والتفاعل داخل منصة Edmodo
1	**0.63	11	**0.65	21	**0.66	31	**0.62
2	**0.73	12	**0.74	22	**0.63	32	**0.58
3	**0.63	13	**0.61	23	**0.51	33	**0.54
4	**0.57	14	**0.64	24	**0.58	34	**0.48
5	**0.69	15	**0.63	25	**0.65	35	**0.56
6	**0.73	16	**0.56	26	**0.63	36	**0.64
7	**0.72	17	**0.67	27	**0.69	37	**0.68
8	**0.58	18	**0.65	28	**0.58	38	**0.69
9	**0.66	19	**0.50	29	**0.60	39	**0.59
10	**0.72	20	**0.63	30	**0.56	40	**0.70

** دالة عند **0.01**

- يتضـــح من جدول (5) أن جميع مفردات أبعاد المقياس كانت دالة عند مســـتوى 0.01 ، والذى يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس، كما تم حساب الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس وكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (6) معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية و الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو منصة Edmodo

البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
الاتجاه نحو استخدام منصة **Edmodo**	**0.83****
مدى استمتاع الطلاب باستخدام **Edmodo**	**0.82****
منصة **Edmodo** وتنمية مهارات التعلم المنظم ذاتيا	**0.88****
المشاركة والتفاعل داخل منصة **Edmodo**	**0.81****

- ** دال عند **0.01**
- يتضـــح من جدول (6) أن الأبعاد تتســق مع المقياس ككل حيث تتراوح معاملات الارتباط بين: (81.0– 88.0) وجميعها دالة عند مسـتوى (0.01) مما يشـير إلى أن هناك اتساقا بين جميع أبعاد المقياس.

- ثبات مقياس الاتجاه نحو توظيف منصة Edmodo

- قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس الاتجاه نحو توظيف منصة Edmodo بطريقتين هما : طريقة ألفا كرونباخ و طريقة التجزئة النصـــفية و الجدول التالي يوضـــح معاملات الثبات:

جدول (7) معاملات الثبات الأبعاد الفرعية لمقياس الاتجاه نحو توظيف Edmodo

البعد	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان براون)
الاتجاه نحو استخدام منصة **Edmodo**	**0.90**	**0.86**
مدى استمتاع الطلاب باستخدام **Edmodo**	**0.86**	**0.85**
منصة **Edmodo** وتنمية مهارات التعلم المنظم ذاتيا	**0.81**	**0.80**
المشاركة والتفاعل داخل منصة **Edmodo**	**0.91**	**0.88**
المقياس ككل	**0.93**	**0.89**

- يتضح من الجدول (7) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذى يؤكد ثبات المقياس وذلك من خلال أن قيم معاملات ألفا كرونباخ والتجزئة النصـــفية كانت مرتفعة، و بذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالصدق والثبات و يمكن استخدامها علمياً .

- **حساب صدق المقياس:** تحقق صدق المقياس من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم، وتم تعديل بعض عبارات المقياس فى ضوء ما أبدوه المحكمون، وبهذا يصبح المقياس فى صورته النهائية(*).

(*) ملحق رقم(5) مقياس الاتجاه نحو توظيف منصة edmodo.

مرحلة التطوير والانتاج Development، وفيها تم:

- إنشـــــاء بيئــة التعلم القــائمــة على منصـــــة Edmodo من خلال موقع www.edmodo.com، وذلك عن طريق التسـجيل بالموقع بصـفة معلم، وتم إنشـاء مجموعة بإسـم(**المجموعة التجريبية دبلوم عام صـباحى أون لاين**) وهى على الموقع التـالـى https://www.edmodo.com/public/-/group_id/22804773 وتـم تفعيل خاصـية الكود بالنسـبة للمجموعة(hxd8gn) بحيث يعطى لكل متعلم هذا الكود عند تسـجيله للدخول لبيئة التعلم لكى يتم إضـافته للمجموعة، ويقوم المعلم بقبول إضـافة الطالب لكى يتيح له التفاعل داخل البيئة التعليمية(Edmodo).
- تم إعداد دليل اسـترشـادى مصـور لتعريف الطالب بالمنصـة التعليمية وكيفية التسـجيل والدخول إلى المجلدات وكيفية تســـليم التكليفات المطلوبة، وكيفية المشـــاركة داخل المنصة، وتضمن الدليل العناصر التالية:
  - الأهداف العامة لبيئة التعلم.
  - نبذه عن مفهوم التعلم المنظم ذاتياً ومهاراته.
  - نبذة عن منصة Edmodo.
  - كيفية استخدام بيئة التعلم Edmodo.
- وبعد الانتهاء من الدليل تم عرضـة على مجموعة من المحكمين تخصـص مناهج وطرق تدريس وتكتولوجيا التعليم، وتم عمل التعديلات التى أبدوها، وتم وضـع الدليل فى صـورته النهائية(*).

3. مرحلة التنفيذ Implementation وفيها تم:

1. قبل التنفيذ تم تجريب المنصـة وذلك بالدخول عليها بصـفة طالبة مرة وبصـفة مدرسـة مرة آخرى، بالإضـــافة إلى دعوة بعض الزملاء بقســـم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم(*) بكلية التربية جامعة عين شـمس، وبعض الطلاب للدخول على المنصـــة، وذلك للتأكد من عدم وجود صعوبات فى استخدام أدواته وفى عرض ومشاركة الملفات والتطبيقات.
2. مقابلة طلاب الدبلوم العام يوم الســـبت الموافق (18- 19/ 3/2017) وذلك لإجراء التطبيق القبلى لمقياس مهارات التعلم المنظم ذاتياً ومقياس الاتجاه نحو منصـــة Edmodo لمجموعتى البحث، وتم مقابلتهم مرة أخرى يوم السبت الموافق(25/ 3/ 2017) لتعريفهم بمنصـة edmodo

---

(*) ملحق رقم(6) دليل الطالب الاسترشادى المصور لمنصة Edmodo.

(*) د/ مروى حسين إسماعيل- د/ حنان عبد السلام عمر- د/ محمود عطيه- د/ مروة سليمان- د/ أمانى أبوزيد.

وكيفية التعامل معها من حيث التسجيل على المنصة والتعليق والمشاركة وتحميل ورفع الملفات على المنصة.

3. توجيه نظر الطلاب إلى إمكانة تحميل تطبيق edmodo على هواتفهم المحموله لمتابعة كل مايضاف من ملفات وملاحظات وتوجيهات مرتبطة بالتطبيق أولا بأول عبر آداة التنبيهات على المنصة.
4. تم تزويد الطلاب برمز المجموعة(hxd8gn) للدخول لمنصة Edmodo بصفة طالب.
5. تم إعطاء الطلاب الحساب الخاص بى على Facebook لسهوله التواصل فى بداية التطبيق لحل أى مشكلة تواجههم عند التسجيل على المنصة، كما أنهم قامو بإضافتى للجروب الخاص بهم على Facebook وهو جروب باسم (تاريخ وجغرافيا واثار تربوى 2017)وتم التواصل معهم أيضاً من خلال هذا الجروب.
6. استغرق تطبيق البحث 36 يوم وذلك فى الفترة من 3/19/ 2017 حتى 24/ 4/ 2017.

4. مرحلة التقويم Evaluation

وهي أخر مراحل النموذج، وتهدف لمراجعة كافة المراحل السابقة؛ للإطمئنان لجاهزيتها، واشتملت هذه المرحلة تنفيذ ما يلي:

- تم الاستعانة بمجموعة من المحكمين بقسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم وذلك لتقييم محتويات المنصة بما فيها من ملفات وفيديوهات ومصادر التعلم للوقوف على صلاحيتها ومناسبتها لطلاب الدبلوم العام شعبة الدراسات الاجتماعية، وتم تعديل المنصة بعد أخذ آرائهم.
- التأكد من أن طلاب المجموعة التجريبية قد قامو بعمل الأنشطة والاختبارات المكلفين بها وتم تسليمها الكترونياً على موقع المجموعة(*).
- تم إجراء التطبيق البعدى لمقياس مهارات التعلم المنظم ذاتياً ومقياس الاتجاه نحو منصة Edmodo على مجموعتى البحث، وذلك يوم السبت الموافق 4/22/ 2017 والثلاثاء الموافق 24/ 4 /2017.

تحليل نتائج البحث، وتفسيرها:

- تم استخدام برنامج Spss للحزم الإحصائية؛ لتحليل النتائج الكمية لمجموعة البحث، والمقارنة بينها؛ بغرض اختبار صحة فروض البحث التالية:

1- **الفرض البحثي الأول، وينص علي:** أنه " يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدى لمقياس مهارات التعلم المنظم ذاتياً ككل وفى كل مهارة على حده لصالح القياس البعدى " .

(*) ملحق رقم(7) نماذج من الأعمال التى قام بها الطلاب على منصة الادمودو.

ولمعالجة البيانات الإحصائية والتأكد من صحة فروض البحث، تم استخدام اختبار T- Test " ت " للعينات المرتبطة ، وكذلك معامل إيتا لحساب حجم التأثير ، باستخدام برنامج Spss للحزم الإحصائية، **وكانت النتائج كما يلي :**

جدول (8) يوضح الأعداد و المتوسطات و الانحرافات المعيارية و قيمة " ت " و دلالتها فى مقياس مهارات التعلم المنظم ذاتياً

البعد	القياس	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة	مربع إيتا(2)	حجم التأثير
مهارة التخطيط ووضع الأهداف	قبلى	30	15.17	3.57	28.12	دالة إحصائياً عند 0.01	0.96	كبير
	بعدى	30	35.50	2.46				
مهارة التنظيم	قبلى	30	11.10	2.77	27.44	دالة إحصائياً عند 0.01	0.96	كبير
	بعدى	30	26.70	1.93				
مهارة الاستخدام والتفاعل الذاتى مع المنصات التعليمية	قبلى	30	16.57	3.09	28.69	دالة إحصائياً عند 0.01	0.97	كبير
	بعدى	30	40.07	2.83				
مهارة المراقبة الذاتية	قبلى	30	13.03	1.85	30.98	دالة إحصائياً عند 0.01	0.97	كبير
	بعدى	30	31.27	2.50				
مهارة التقويم الذاتى	قبلى	30	8.80	1.85	24.50	دالة إحصائياً عند 0.01	0.95	كبير
	بعدى	30	22.10	2.41				
الدرجة الكلية	قبلى	30	64.67	5.44	53.86	دالة إحصائياً عند 0.01	0.99	كبير
	بعدى	30	155.63	7.32				

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى متوسط مهارة التخطيط ووضع الأهداف لصالح القياس البعدى حيث كانت قيمة "ت " = 28.12 و هى دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 ، كما يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلى و البعدى للمجموعة التجريبية فى متوسط مهارة التنظيم لصالح القياس البعدى حيث كانت قيمة " ت " = 27.44 و هى دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 ، و يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلى و البعدى للمجموعة التجريبية فى متوسط مهارة الاستخدام والتفاعل الذاتى مع المنصات التعليمية لصالح القياس البعدى حيث كانت قيمة " ت " = 28.69 و هى دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 ، و يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلى و البعدى للمجموعة التجريبية فى متوسط مهارة المراقبة الذاتية لصالح القياس البعدى حيث كانت قيمة " ت " =30.98 وهى دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، و يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلى و البعدى للمجموعة التجريبية فى متوسط مهارة التقويم الذاتى لصالح القياس البعدى حيث كانت قيمة " ت " =24.50 و هى دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، و أيضاً يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلى و البعدى للمجموعة التجريبية فى متوسط الدرجة الكلية لصالح القياس البعدى حيث كانت قيمة " ت " = 53.86 و هى دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 .

و يمكن توضيح هذه النتائج من خلال الشكل التالى :

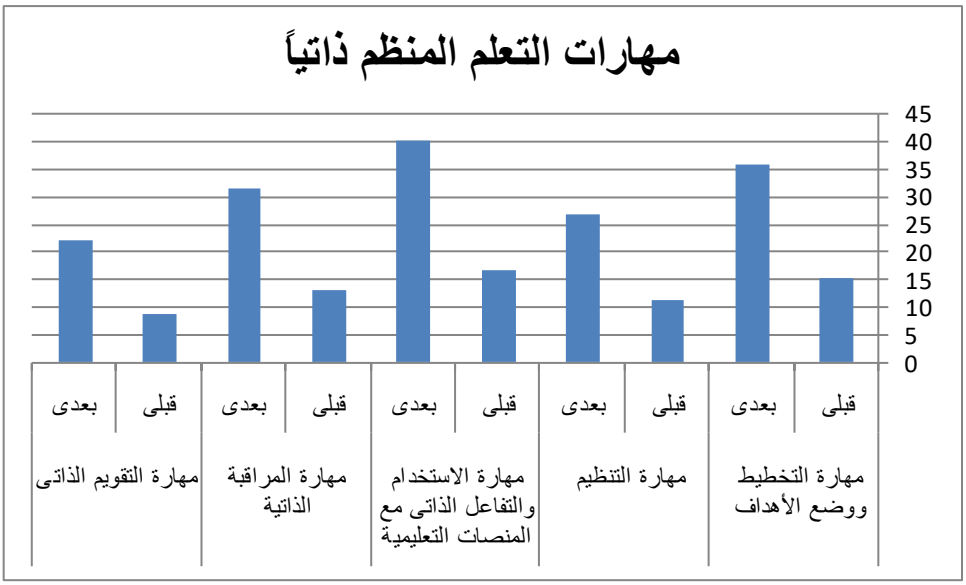

شكل (3) يوضح المتوسطات الحسابية لأبعاد مهارات التعلم المنظم ذاتياً فى القياسين القبلى و البعدى

2- نتائج التحقق من الفرض الثانى:

نص الفرض الثانى على أنه" يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمحك (70%) فى الاتجاه نحو توظيف منصة **Edmodo** لصالح أفراد المجموعة التجريبية ". وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار " ت " للعينة الواحدة للكشف عن دلالة الفروق بين درجات المجموعة التجريبية و المحك (70%) ، ويوضح الجدول التالي ما تم التوصل إليه:

جدول (9) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية و المحك (70%) فى أبعاد الاتجاه نحو توظيف منصة **Edmodo**

البعد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت"	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
الاتجاه نحو استخدام منصة **Edmodo**	التجريبية	30	41.93	3.52	10.78	دالة عند مستوى 0.01	66.0	كبير
	المحك (70%)	–	35	–				
مدى استمتاع الطلاب باستخدام **Edmodo**	التجريبية	30	42.10	3.72	10.46	دالة عند مستوى 0.01	65.0	كبير
	المحك (70%)	–	35	–				
منصة **Edmodo** وتنمية مهارات التعلم المنظم ذاتيا	التجريبية	30	41.23	3.18	10.73	دالة عند مستوى 0.01	66.0	كبير
	المحك (70%)	–	35	–				
المشاركة والتفاعل داخل منصة **Edmodo**	التجريبية	30	41.00	4.62	7.1	دالة عند مستوى 0.01	46.0	كبير
	المحك (70%)	–	35	–				
الدرجة الكلية	التجريبية	30	166.27	13.34	10.78	دالة عند مستوى 0.01	66.0	كبير
	المحك (70%)	–	140	–				

يتضـح من الجدول السـابق وجود فروق دالة إحصـائياً بين متوسـطي درجات المجموعة التجريبية و المحك (70 %) على بعد الاتجاه نحو استخدام منصة Edmodo لصالح المجموعة التجريبية حيث كانت قيمة "ت" = 10.78 و هى دالة إحصـائياً عند مسـتوى 0.01 ، كما توجد فروق دالة إحصـائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمحك (70 %) على بعد مدى اسـتمتاع الطلاب باسـتخدام Edmodo لصـالح المجموعة التجريبية حيث كانت قيمة "ت" = 10.46 و هى دالة إحصـائياً عند مسـتوى 0.01 ، و توجد فروق دالة إحصـائياً بين متوسـطي درجات المجموعة التجريبية و المحك (70 %) على بعد منصـــة Edmodo وتنمية مهارات التعلم المنظم ذاتيا لصـــالح المجموعة التجريبية حيث كانت قيمة "ت" = 10.73و هى دالة إحصـــائياً عند مســـتوى 0.01 ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصـائية بين متوسـطي درجات المجموعة التجريبية و المحك (70 %) على بعد المشـــاركة والتفاعل داخل منصـــة Edmodo لصـــالح المجموعة التجريبية حيث كانت قيمة "ت" = 7.1 و هى دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 ، و توجد فروق ذات دلالة احصـائية بين متوسـطي درجات المجموعة التجريبية والمحك (80 %) على الدرجة الكلية لصـــالح المجموعة التجريبية حيث كانت قيمة "ت" = 10.78 و هى دالة إحصـائياً عند مسـتوى 0.01 والشـكل التالى يوضـح المتوسـطات الحسـابية لدرجات أبعاد الاتجاه نحو منصة Edmodo والمحك (70 %) :

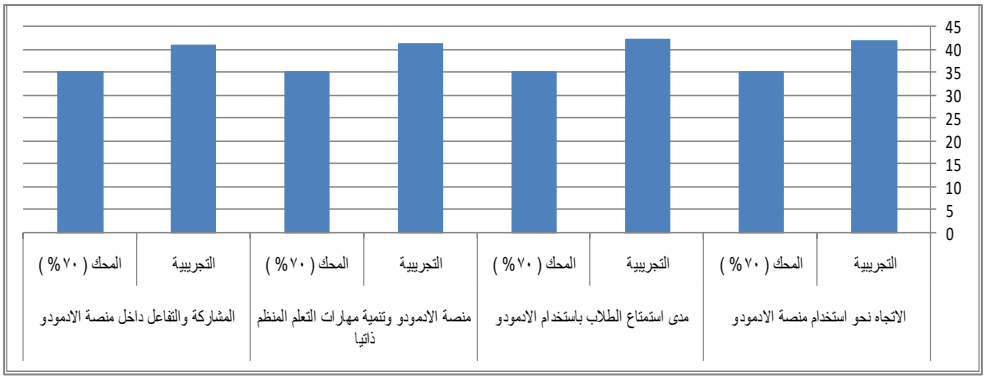

شكل (4) يوضح المتوسطات الحسابية لأبعاد الاتجاه نحو توظيف منصة Edmodo للمجموعة التجريبية و المحك (70%)

مناقشة النتائج وتفسيرهـــا :

- أشـارت نتائج البحث إلى تأثير اسـتخدام منصـة Edmodo على تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتيا لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية شـعبة الدراسـات الاجتماعية(نظام عن بعد)، وظهر ذلك من خلال الفروق بين متوســـطى درجات المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدى لمقياس مهارات التعلم المنظم ذاتياً ككل وفى كل مهارة على حدة، وجاءت دلالة الفروق عند مسـتوى (0.01) وهذا يؤكد مدى التأثير الذى أحدثته

منصـــة Edmodo على تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً لدي مجموعة البحث، وقد يرجع ذلك إلى:

- ساعدت منصة Edmodo في إيجاد بيئة تعلم تفاعلية مرنة، غير معتادة على الطلاب، مما أدى إلى زيادة دافعيتهم للتعلم والتعمق أكثر في دراســـة المحتوى العلمى داخل المنصة.
- تضـمين المحتوى العلمى العديد من الأنشـطة والتطبيقات التى شـجعت الطلاب على تنمية مهارات التخطيط ووضـــع الأهداف، وكذلك تنمية مهارات التعامل مع مصـــادر التعلم المختلفة.
- تضـــمين المحتوى العلمى بالعديد من الفيديوهات والمواقع التعليمية مما أدى إلى زيادة اعتماد الطلاب على أنفسهم ومراقبتهم الذاتية لتعلمهم.
- ساهم تنفيذ أساليب التقويم البنائية المتضـمنة فى المحتوى العلمى من زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم وزيادة تقدير الذات لديهم، وتنمية قدراتهم على التقويم الذاتى.
- أدى الاتصال الدائم بين المعلم والطلاب من تفادى العقبات التى تواجه الطلاب سواء فى التعامل مع منصـــة Edmodo أو فى التغذية الراجعة الفورية أو فى مواعيد اســـتلام التكليفات وأوراق العمل مما زاد دافعية الطلاب وحماسهم للتعلم.

❖ كما أشارت نتائج الدراسة إلى تأثير استخدام منصة Edmodo فى تنمية الاتجاه نحو توظيفها لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية شعبة الدراسات الاجتماعية(نظام عن بعد)، وظهر ذلك من خلال الفرق بين متوســـطات درجات المجموعة التجريبية والمحك (70%) فى الاتجاه نحو توظيف منصـــة Edmodo لصـــالح أفراد المجموعة التجريبية، وجاءت دلالة الفروق عند مســـتوى (0.01) وهذا يؤكد مدى التأثير الذى أحدثته منصـــة Edmodo فى تنمية الاتجاه نحوها من حيث اســـتخدامها، ومدى الاســـتمتاع بها، وتنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً لدي مجموعة البحث، والتفاعل والمشاركة داخل المنصة التعليمية، وقد يرجع ذلك إلى:

- سهولة تسجيل الطلاب على المنصة وعمل حساب لهم لم يستغرق ثوانى ولا يتطلب بريد اليكترونى ومعلومات كثيرة من الطلاب مما أدى إلى زيادة اتجاه الطلاب نحو منصة Edmodo.
- سهلة الاستخدام، لأن الواجهة شبيهة بالفيس بوك، فكانت مألوفة بالنسبة للطلاب، ولا يتطلب اســـتخدامها مهارات تقنية معقدة، فيكفى أن يعرف الطلاب كيفية الاتصـــال بالإنترنت وفتح المنصة التعليمية من خلال كتابة اسم المستخدم وكلمة المرور الخاصة بهم.
- ســـاعد تقديم المحتوى العلمى على منصـــة Edmodo من الاســـتفادة من تطبيقاتها المختلفة، مثل عمل مكتبة الكترونية يتضـــمن بها المحتوى العلمى والفيديوهات والمواقع التعليمية والكتب الالكترونية، وتعتبر المكتبة بمثابة مخزن سحابى لمصادر التعلم التى يرجع لها الطلاب فى الوقت والمكان المناسب له.

- استخدام لوحة المناقشات والرد داخل المنصة زادت تواصل الطلاب بعضهم البعض وبينهم وبين المعلم ، مما أدى ذلك إلى إطلاع الطلاب على أعمال زملائهم وتقييمها، ومراجعة ماقدموه بناء على التغذية الراجعة المقدمة من المعلم للطلاب على المنصة.
- ساعد استخدام الاختبارات الالكترونية تقديم التغذية الراجعة للطلاب بعد الانتهاء من حل أسئلة الاختبارات مما كون اتجاه ايجابى نحو Edmodo بسبب أنهم لم يتعرضو لمثل هذه الاختبارات من قبل.
- توافر تطبيق منصة Edmodo على الهواتف المحمولة كان له تأثير كبير فى زيادة اتجاه الطلاب نحو الاستمتاع بها.

<u>توصيات البحث:</u>

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي فإنه يمكن التوصية بما يلى:

- توظيف منصة Edmodo في تدريس مقررات برامج اعداد المعلمين، ورفع المقررات عليها مدعمة بالصور والفيديوهات والمواقع الإثرائية والكتب الالكترونية.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام منصات التعلم الإلكترونية ومن ضمنها منصة ادمودو.
- إعداد أدلة إرشادية عن منصات التعلم الإلكترونية ومن ضمنها منصة ادمودو كي يستفيد منها الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.
- تحفيز وزيادة دافعية الطلاب نحو استخدام المنصات التعليمية عامة ومنصة Edmodo خاصة.
- إعادة النظر في فلسفة برامج اعداد الطلاب المعلمين بما يتمشى مع الاتجاهات التكنولوجية الحديثة، وضرورة استخدام المنصات التعليمية كبديل لمواقع التواصل الاجتماعى التى تهدر وقت ومجهود طويل.
- الاهتمام بتدريب معلمي الدراسات الاجتماعية في أثناء الخدمة على استخدام منصة Edmodo وكيفية توظيفها فى الفصول الدراسية باستخدام تطبيق Edmodo على هواتف الطلاب المحمولة.
- ضرورة الاهتمام بمهارات التعلم المنظم ذاتياً وتنميتها بالعديد من الاستراتيحيات والطرق والبرامج لإعتبارها مطلباً من متطلبات القرن 21، والتى لابد أن يتسلح بها الطلاب والمعلمين.
- البعد عن الاختبارات الورقية واستخدام تطبيق الاختبارات الاليكترونية على منصة Edmodo لما تتميز به من سهولة الاعداد والتطبيق وتجنباً لمشكلات الاختبارات الورقية.
- ضرورة الاطلاع على تجارب الدول فى أنظمة التعليم الاليكترونى وتحليلها وتقييمها والاستفادة منها فى مواجهة الثورة المعرفية والتكنولوجية.

مقترحات البحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج وتوصيات، يُقترح إجراء الدراسات التالية:

- ❖ برنامج مقترح قائم على منصـــة Edmodo لتنمية مهارات التفكير الابداعى ومهارات البحث الجغرافى لطلاب المرحلة الثانوية.
- ❖ برنامج مقترح قائم على منصـة Edmodo لتنمية مهارات القرن الواحد والعشـرين طلاب كلية التربية شعبة الجغرافيا.
- ❖ برنامج تدريبى مقترح قائم على منصـــة Edmodo لمعلمى الدرســات لاجتماعية لتنمية مهارات التدريس الاليكترونى لديهم.
- ❖ فاعلية برنامج أنشـــطة اثرائية فى تدريس الدراســـات الاجتماعية لتنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً لطلاب المرحلة الاعداية.

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية:

1- إبراهيم إبراهيم أحمد (2007): التنظيم الذاتي للتعلم والدافعية الداخلية في علاقتهما بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية –دراسة تنبؤية، **مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس**، العدد 31.

2- أحمد محســـن محمد(2015): **بناء بيئة تعليمية قائمة على شـــبكات الويب الاجتماعية وأثرها فى تنمية مهارات تطوير بيئات التعلم الالكترونية، ومهارات التعلم الذاتى لدى طلاب تكنولوجيا التعليم**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.

3- أمل عبد المحسـن زكي (2008): **أثر برنامج تدريبي قائم على بعض اسـتراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في الدافعية والتحصيل الدراسي لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم**، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها.

4- ثناء محمد محمد (2009): فاعلية خرائط التفكير فى تنمية التحصـيل والتنظيم الذاتى للتعلم والاتجاه نحو مادة الأحياء لطلاب الصـــف الأول الأزهرى. **مجلة الدراســـات فى المناهج وطرق التدريس**، كلية التربية، جامعة عين شمس العدد 152، نوفمبر.

5- زينب بدر عبد الوهاب(2016): فاعلية اســـتراتيجية مقترحة قائمة على التنظيم الذاتى فى تحسين الكفاءة الذاتية والتحصـيل المعرفى والاتجاة نحو اسـتراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لدى طلاب الصـــف الثانى الثانوى، **مجلة الجمعية التربوية للدراســـات الاجتماعية**، العدد77.

6- سماح محمد إبراهيم(2016): استخدام نموذج استقلالية المتعلم فى تدريس الفلسفة لتنمية أبعاد التنظيم الذاتى وقيم التعايش مع الأخر لدى طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس**، العدد211.

7- صلاح أحمد مراد (2000): **الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية و التربوية و الاجتماعية** ، القاهرة ، الأنجلو المصرية.

8- طاهر محمود محمد ومحمد سعد الدين محمد(2016): أثر استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب لتدريس التاريخ في تنمية بعض مهارات التعلم المنظم ذاتيا والوعي الأثري لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، العدد 79.

9- عادل ريان (2014): القدرة التنبؤية للذكاءات المتعددة في مهارات التعلم المنظم ذاتيا والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية في جامعة القدس المفتوحة. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية** ، المجلد 28 ، العدد الثالث.

10- عبد العال عبد الله السيد(2016): المنصات التعليمية الالكترونية Edmodo رؤية مستقبلية لبيئات التعلم الالكترونية الاجتماعية، **مجلة التعلم الكترونية**، العدد 16.

11- عبد الناصر الجراح(2010): العلاقة بين التعلم المنظم ذاتيا والتحصيل الاكاديمى لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك، **المجلة الاردنية فى العلوم التربوية**، مجلد 6، عدد 4.

12- عمر العطاس (2015): بيئة تعليم القرن 21 شبكة التعلم الاجتماعية إدمودو (Edmodo)،متاح على
http://www.almualem.net/saboora/showthread.php?t=42474&langid=4.

13- ليلى سعيد الجهنى (2016): تقصى نوايا طالبات الدراسات العليا السلوكية فى استخدام منصة الادمودو Edmodo التعليمية مستقبلاً باستخدام نموذج قبول التقنية، **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية** -جامعة بابل، العدد 28.

14- نورة أحمد المقرن(2016) أثر التعليم الالكترونى باستخدام نظام إدارة التعلم ادمودو Edmodo على تحصيل طلاب الصف الثانى الثانوى فى مقرر الأحياء، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، المجلد، 5، العدد 9.

15- هناء عبده على (2012): أثر التفاعل بين إستراتيجيات التدريس وإستراتيجيات التعليم المنظم ذاتياً والأسلوب المعرفى على التحصيل فى مادة العلوم لدى طلاب المرحلة الاعدادية، **مجلة التربية العلمية**، المجلد 15، العدد 4، أكتوبر.

ثانياً : المراجع الأجنبية:

16- Al-Kathiri, F. (2015). Beyond the Classroom Walls: Edmodo in Saudi Secondary School EFL Instruction, Attitudes and Challenges, **English Language Teaching**; Vol. 8, No. 1.

17- Awaluddin, T, Evi, S. (2015).Effect of Methods of Learning and Self Regulated Learning toward Outcomes of Learning Social Studies, **Journal of Education and Practice**, Vol.6, No.23.

18- Barny, J (2011): Developing self – Regulation skills: Important role of home work**, journal of advanced academics**, Vol 22, N 2.

19- Batsila, M., Tsihouridis, C., & Vavougios, D. (2014). Entering the Web-2 Edmodo World to Support Learning: Tracing Teachers' Opinion after using it in their Classes. **International Journal of Emerging Technologies in Learning** (iJET), 9(1), 53-60.

20- Bembenutty, H. (2006). Self-regulation of learning.**Academic Exchange Quarterly**, 10 (4).

21- Chung, B & Mantak, y (2011): The role of feedback enhancing sudent's self – regulation in Inviting school, **Journal of invitational theory and practice**, Vol. 17.

22- Ciascai, l & Haiduc, l (2008): Self – Regulation skills in experimental activities: the case of the 9th grade Romanian pupils, international conference the future education Available online at: http://elc.polyu.edu.huk/cill/

23- Domun, M. (2014).Design and Development of a Self-Assessment Tool and Investigating its Effectiveness for E-Learning, **European Journal of Open, Distance and E-Learning**, v17 n1.

24- Dowling, S. (2011). Web-based learning–Moving from learning islands to learning environments.**TESLEJ**, 15 (2), 1-27.

25- Duraki, G. Cankaya, S. Yunkul, E. & Oztur, G. (2017). The effects of social learning network on studdents preformances and attitudes, European Journal of Education Studies - Volume 3, Issue 3, Available on-line at: www.oapub.org/edu.

26- Enriquez, M. A. S. (2014). Students' Perceptions on the Effectiveness of the Use of Edmodo as a Supplementary Tool for Learning. In DLSU Research Congress, De La Salle University, Manila, Philippines.

27- Harper, A. (2010). Social networking with edmodo: let your digital footprints lead the way. Kentucky English Bulletin, 59(2).

28- Kitsantas, A. (2011). Acquit ion of sport knowledge and skill: the role of self –regulatory processes Hand book of self regulation of learning and performance, New York.

29- Melissa, A. (2016). Interaction effects of gender and motivational beliefs on students' self-regulated learning: A STUDY AT

ICTINTEGRATED SCHOOLS, Malaysian, **Journal of Learning and Instruction**, Vol. 13.

30- Nash, D (2010). Met a cognitive reading strategis can Improve self regulation, **journal of college reading and learning**, 40 (2), spring.

31- Thien, P. Le Van Phan, N., Tho, Q, Suhonen, J., & Sutinen, E. (2013). Applying Edmodo to Serve an Online Distance Learning System for Undergraduate Students in Nong Lam University, Vietnam. In Proceedings of the IETEC'13 Conference, Ho Chi Minh City, Vietnam.

32- Thongmak, Mathupayas (2013). Social Network System in Classroom: Antecedents of Edmodo, Adoption, **Journal of e-Learning and Higher Education**, Article ID 657749, DOI:10.5171/2013.657749.

33- Trust, T. (2012). Professional learning networks designed for teacher learning. **Journal of Digital Learning in Teacher Education**, 28 (4), 133-138.

34- Vallieres, K. (2008).Adult learning in Web-based Faculty Professional Development: The Roleof Self-Regulation and Interaction. Doctoral dissertation, University of Connecticut.

35- Zumbrunn, S., Tadlock, J., & Roberts, E. (2011). Encouraging self-regulated learning in the classroom: A review of the literature. Metropolitan Educational.Research Consortium (MERC), Virginia Commonwealth University.pp.1:28. Retrieved on: 24 / 1 / 2016 available on http://www.academia.edu/2527080/Encouraging_Self-Regulated_Learning_in_the_Classroom_A_Review_of_the_Literature.

36- Zuraina, A. (2015). A Case Study of Tertiary Students' Experiences Using Edmodo in Language Learning. International Journal of Language Education and Applied Linguistics (IJLEAL), Vol.2.